

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية الأدب العربي و الفنون

قسم الدراسات اللغوية و الأدبية



FLAA
كلية للأدب العربي و الفنون
Faculty of arabic literature and Arts

استثمار معلوماتية اليوتيوب في تعليم النحو
السنة الثالثة ثانوي أنموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية

التخصص : اللسانيات التطبيقية

مجاهد عبد القادر
أستاذ محاضر

إشراف الأستاذ:

- مجاهد عبد القادر.

إعداد الطالبة :

- بوفرمة حنان.

الرتبة	الصفة	أعضاء اللجنة
أستاذ التعليم العالي	مناقشا	د.بن عائشة حسين
أستاذة التعليم العالي	رئيس مناقش	د.بوزيد نجة
أستاذ محاضر	مشرفا	د.مجاهد عبد القادر

السنة الجامعية: 2024 / 2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية الأدب العربي و الفنون

قسم الدراسات اللغوية و الأدبية



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM



FLAA
كلية للأدب العربي و الفنون
Faculty of Arabic Literature and Arts

استثمار معلوماتية اليوتيوب في تعليم النحو السنة الثالثة ثانوي أنموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية

التخصص : اللسانيات التطبيقية

إشراف الأستاذ:

• إعداد الطالبة :

- مجاهد عبد القادر.

- بوفرمة حنان.

الرتبة	الصفة	أعضاء اللجنة
أستاذ التعليم العالي	مناقشة	د.بن عائشة حسين
أستاذة التعليم العالي	رئيس مناقش	د.بوزيد نجة
أستاذ محاضر	مشرفا	د.مجاهد عبد القادر

السنة الجامعية: 2024 / 2023



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –
كلية الأدب العربي و الفنون
قسم الدراسات اللغوية و الأدبية



استثمار معلوماتية اليوتيوب في تعليم النحو
السنة الثالثة ثانوي أنموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية
التخصص : اللسانيات التطبيقية

• إعداد الطالبة :إشراف الأستاذ :
بوفرمة حنان – د مجاهد عبد القادر.

السنة الجامعية: 2023 / 2024

الإهداء

الحمد لله الذي لا تتم الأعمال إلا بعونه، والذي أثار دربي بنوره وطريقي بعلمه إلى خالق الروح والقلم وبارئ النور والنسم وخالق كل شيء من العدم إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة... إلى نبي الأمة والرحمة ونور العالمين.
بمناسبة تخرجي، أرغب في تقديم وإهداء هذه المذكرة كتعبير عن امتناني لأهلي وأصدقائي الأعزاء.
إلى من قال فيهم الله عز وجل: «وَاحْفَظْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ، وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا»

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ

إلى من علمني أن الدنيا كفاح، وسلاحها العلم والمعرفة إلى الذي لم يخل علي بأي شيء، إلى من سعى لأجل راحتني ونجاحي إلى أعظم وأعز رجل في الدنيا... أبي الغالي الحنون.

إلى تلك الحبيبة ذات القلب النقي إلى من أوصاني الرحمن بها برا وإحسانا إلى من سعت وعانت من أجلي إلى من كان دعاؤها سر نجاحي.. أمي الغالية.

إلى من أشاركهم لحظاتي.. إلى من يفرحون لنجاحي، كأنه نجاحهم إلى رفيقة دربي وحبيبة قلبي وبئر أسراري أختي مريم وفقها الله.

إلى من كانوا دوما سنندا وتشجيعا إلى إخوتي سالم ومحمد الأمين وعلي وزوجته، وأنا ممتنة لكم بشدة

إلى من رافقتني دوما بدعواتها وحنانها وعطائها وحبها جدتي أطال الله في عمرها.

إلى الروح الطاهرة جدتي والدة أبي رحمة الله واسكنها فسيح جنات.

إلى صديقاتي وأصدقائي الذين دوما كانوا لي دعما متواصلا، إلى من تقاسمت معهم الحياة بجلوها ومرها، خاصة زهرة وسهام، شكرا لكم.

على كل اللحظات الجميلة والرائعة التي قضيناها معا، أتم جزءا لا يتجزأ من رحلتي وأنا ممتنة لكم ولوجودكم في حياتي وهذه المذكرة مخصصة لكم.

وأخيراً إلى نفسي الجميلة والرائعة والحنونة، التي لم تياس يوما وظلت تحلم وتسعى نحو تحقيق الاهداف، هذا الانجاز العظيم والرائع يعود لك ولتفانيك الدائم والمخلص.

بوفرمة حنان

كلمة شكر وعرفان

أتوجه بخالص الشكر والتقدير والاحترام إلى كل من ساهم وشجع في إتمام هذه المذكرة، وقدم إرشادات ومشورات، إلى الأسرة الأكاديمية إلى الأصدقاء والعائلة.

شكراً للأستاذ المشرف مجاهد عبد القادر على الإرشادات القيمة والدعم المستمر خلال مراحل هذا البحث.

شكراً لعائتي الكريمة على الدعم اللامحدود والتشجيع المستمر، فلولا وجودكم وثقتكم لما تمكنت من تحقيق هذا الانجاز العظيم.

شكراً لمدير ثانوية عبد الباقي بن زيان الشعاعي وكافة عماله على المعاملة وعلى حسن الاستقبال والأساتذة الكرام الذين لم يخلوا علي بالإرشادات والنصائح.

شكر خاص لزملائي وزميلاتي الذين كانوا دوماً سنداً ودعماً في هذا الانجاز.

شكراً لعمال المكتبة المركزية الجامعية على تزويدي بالمصادر والمراجع وحسن الاستقبال.

وأعتذر إن كان قد **غاب** عني أي شكر أو تقدير عن شخص ما، فإنجازي لن يكون ممكناً لولا دعم الجميع لي.

بوفرمة حنان

المقدمة

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا وحبيبنا وشفيعنا وقائدنا ونبينا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم.

في عصر تطورت فيه وسائط الاتصال المتعددة بشكل هائل وأصبحت الانترنت، ومنصات التواصل الاجتماعي جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية، أصبح استخدام تلك الوسائط المتعددة ضرورة لا غنى عنها في مجالات عدة، بما في ذلك التعليم، ويأتي هذا البحث ليسلط الضوء على أهمية استثمار موقع اليوتيوب في تعليم النحو السنة الثالثة من التعليم الثانوي كأداة تعليمية فعالة.

في حاضر التقنية الرقمية والتحول الرقمي الذي يمر به المجتمع، يعتبر الاستفادة من وسائط التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية في عملية التعليم والتعلم أمراً حيويًا، ومن بين هذه المنصات، يبرز موقع اليوتيوب كأحد أبرز الأدوات التي تسهم في تحسين جودة التعليم وتوسيع نطاقه، حيث تعتبر منصة اليوتيوب واحدة من أبرز وسائط الاتصال التعليمية الرقمية في العصر الحديث، حيث أصبحت لها دور كبير في تسهيل عملية نقل المعرفة وتقديم المحتوى التعليمي بطريقة مبتكرة وشيقة، تزخر الانترنت بمحتوى هائل في مختلف المجالات، ولكن ما يميز منصة اليوتيوب هو توفير محتوى مرئي متنوع ومتجدد ومجاني بشكل يومي، مما يجعلها وجهة رئيسية للبحث عن المعلومات والمصادر التعليمية، وتحديد فعالية استراتيجيتها.

وتأتي أهمية هذا البحث من ضرورة تطوير وسائط الاتصال التعليمية وتبني الابتكار في عملية التدريس لتلبية احتياجات التلاميذ في عصر التكنولوجيا الحديثة، ويأتي كذلك الاستثمار في معلوماتية اليوتيوب في تعليم النحو بالإسهام في تحسين جودة التعليم وتعزيز فعالية العملية التعليمية ويستجيب لاحتياجات التلاميذ وجعله أكثر متعة بمورده القيم وغناه.

وتهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور معلوماتية اليوتيوب في تحسين فهم وتعلم النحو لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي، من خلال تحليل مدى تأثيرها على مستوى الأداء الأكاديمي والتفاعل مع المادة الدراسية، وتقديم استبيان للأساتذة والتلاميذ لفهم تجاربهم وآرائهم في استخدام اليوتيوب كأداة تعليمية، ومشاهدة دروس النحو المتاحة عليه في الشرح والتوضيح، والتأكد من صحة المعلومات المقدمة.

ومن الأسباب التي جعلتني اختار موضوع الاستثمار في موقع اليوتيوب لتعليم النحو يأتي من أهمية تلك المنصة كمورد تعليمي وتأثيرها المحتمل على تحسين الأداء، وتحقيق الأهداف التعليمية، كما اخترت هذا الموضوع نظراً للتحديات التي تواجه عملية تعلم النحو في المدارس الثانوية ولرغبتي في البحث عن وسيلة فعالة لتحسين هذه العملية وجعلها أكثر جاذبية وفعالية.

كما تمثل الإشكالية المطروحة لهذا البحث في ، فيما تكمن أهمية وسائط الاتصال المتعددة في التعليم الثانوي؟، وكيفية استخدام موقع اليوتيوب بشكل فعال كأداة تعليمية في النحو لدى السنة الثالثة ثانوي، وتحديد دور المواقع الإلكترونية التي تؤثر في نجاح هذه الطريقة في تحقيق الأهداف المنشودة؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية والتساؤلات المطروحة، كان لابد من وضع خطة مناسبة ومدروسة لمعالجة مختلف جوانب الموضوع وهذا ما اقتضى مني مدخل وثلاث فصول.

فالمدخل حددت فيه المفاهيم والمصطلحات، أما الفصل الأول كان عن دور المواقع الإلكترونية في تعليم النحو، ففي المبحث الأول تناولت نشأة النحو ومفهومه لغة واصطلاحاً، أما المبحث الثاني تعرضت لمفهوم وسائط الاتصال المتعددة وعناصرها وخصائصها، والمبحث الثالث كان عن دور وأهمية وسائط الاتصال في العملية التعليمية، أما الفصل الثاني فخصته لماهية اليوتيوب وخصائصه، حيث تطرقت في المبحث الأول إلى مفهوم اليوتيوب وخصائصه، والمبحث الثاني كان عن وظائف اليوتيوب ومميزاته، والمبحث الثالث كان عن أهمية اليوتيوب وسليباته وإيجابيات، والفصل الثالث والآخر الذي كان فصل تطبيقي للدراسة الميدانية حيث وزعت فيه الاستبيان على عينة من الاساتذة والتلاميذ وبعد التوزيع قمت بدراسة تحليلية للاستبانة واتبعت في ذلك المنهج الوصفي التحليلي وانميت البحث بخاتمة لخصت ما توصلت إليه في البحث من نتائج.

أما بخصوص المنهج المتبع في بحثي هو المنهج الوصفي الذي أراه الأنسب لهذه الدراسة.

كما اعتمدت وتبنيت بعض المصادر والمراجع من أهمها:

ابن منظور، لسان العرب.

صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية.

أسامة سعيد علي هنداي، حمادة محمد مسعود ابراهيم، ابراهيم يوسف محمد محمود، تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية.

عبد الحافظ محمد سلامة، تطبيقات الحاسوب والوسائط المتعددة في التعليم.

أما بخصوص الصعوبات التي واجهتني أثناء إنجازي لهذا البحث هي:

صعوبة الوصول إلى المصادر والمراجع.

غلق قاعة المطالعة.

أما بالنسبة للدراسة الميدانية في الاستبانة فكانت في قلة التلاميذ لأنها كانت في الفترة الأخيرة من الفصل الثالث و الامتحانات.

ضيق الوقت.

المقدمة

وفي الختام ودون أن أنسى تحية وتقدير، وشكر وعرافان لوقفة أستاذي المشرف عبد القادر مجاهد الذي رافقني وساندني وأمدني بيد العون ولم ييخل علي بالتوجيهات والنصائح وتزويدي بالمصادر والمراجع، أكن له كل الاحترام والتقدير، شكرا جزيلا لحضرتك.

المدخل

1-تعريف اللغة.

أ-لغة: جاء في القاموس المحيط بأنها: "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، ج. لغات ولغون، ولغا لغوا: تكلم، و*خاب*، وثريدته: رواها بالدسم وألغاه: خيبة واللغو واللغا كلفتي، السقط: وما لا تعتد به من كلام وغيره كاللغوى ككسرى والشاة وما لا يعتد بها في المعاملة «ولا يؤاخذكم الله باللغو» أي بالإثم في الحلف، إذا تفرقت. [سورة البقرة 225]."¹

وعرفها أيضاً ابن منظور في معجمه لسان العرب قائلاً: "لغة فعلة من لغوت أي تكلمت، وأصلها لغوة ككرة وقلة وبنية، كلها لا ما تها ووات وقيل أصلها لغني أو لغو والهاء عوض." أي بها معاني عديدة وكثيرة حتى اختلفوا في منبعها.²

ب-اصطلاحاً: تعتبر اللغة هي البنية الفكرية التي يعيش فيها الإنسان فبفضلها يعبر عن ذاته، بها ويتواصل مع الغير فهي أداة وصل للأحاسيس والأزمنة.

ولأهميتها البالغة تسابق وتقاطع العلماء والباحثون في تعريفاتهم لها، وما هو ابن خلدون يعرفها فيقول: "واعلم أن اللغة في المتعارف عليه هي عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل إنساني ناشئ عن القصد إفادة الكلام فلا بد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل وهو اللسان، وهو في كل أمة بحسب اصطلاحهم."³

حيث يشير هنا في تعريفه إلى أن اللغة وسيلة لإيصال ما يريد المتكلم للمتلقى عن طريق التعبير باللسان الذي يترجم كل التصورات وأن لكل قوم لغتهم الخاصة وهذا باعتبارها لغة اجتماعية.

وعرفها أيضاً ابن جني بقوله: "أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم."⁴

وهنا يرى ابن جني أن اللغة عنصرين مهمين فالأول يتمثل في الطبيعة الصوتية أما الثاني في التعبير عن الرغبات والأفكار والوصول إلى الحاجة المراد إليها.

وتعرف أيضاً أنها: "قدرة ذهنية مكتسبة يمثلها نسق يتكون من رموز اعتباطية منطوقة يتواصل بها أفراد مجتمع ما."⁵

ويتضح لنا من خلال هذا التعريف أن اللغة نابغة من العقل ومكتسبة ولا تولد مع الإنسان وهي عبارة عن رموز، منطوقة لكي يتواصلوا بها وتختلف من مجتمع لآخر وهذا لأن كل حسب قدرته الاستيعابية.

¹محمد الدين بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تج: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، مادة علم اللغة، ط8، 2005ص1478

²ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3، 1994، 252/15، مادة[ل ع و]

³ابن خلدون، المقدمة، تج: علي عبد الواحد وافي، دار النهضة المصرية، ط3، 1979ص1264

⁴ابن جني، الخصائص، تج: عبد الحميد هندراوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط3، 87/1

⁵أحمد محمود المعنوق وآخرون، الحصيلة اللغوية: أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها، عالم المعرفة، الكويت، د ط، أغسطس 1996، ص23

وورد أيضا عند ابن حزم: "ألفاظ يعبر بها عن المسميات وعن المعاني المراد إفهامها ولكل أمة لغتهم".¹

أي التعبير بالأصوات عن الأشياء الموجودة في العالم الخارجي ملموسة أو غير ملموسة وعن الأفكار والمشاعر التي يريد إيصالها بلغة خاصة، واستخدامها في حالات معينة ومحددة.

2- تعريف اللسانيات:

أ- لغة: جاء في معجم مقاييس اللغة: "مادة لسن اللام والسين والنون أصل صحيح، واحد يدل على طول الطيف غير عضو أو غيره من ذلك اللسان معروف، وهو مذكر والجمع ألسن، فإذا كثرت فهي الألسنة ويقال ألسنة إذا أخذته بلسانك، واللسن جودة اللسان والفصاحة واللسن لغة يقال لكل قوم لسن أي لغة وقرأ الناس ما أرسلنا من الرسول إلا بلسان قومه وفعل ملسنة على صورة اللسان، قال: كثير لهم أزر حمر الحواشي يطوونها بأقدامهم في الحضرمي الملسن، ويقولون الملسون الكذاب وهذا مشتق من اللسان لأنه إذا عرف بذلك لسن تكلمت فيه الألسنة".²

وجاء أيضا في القاموس المحيط: "اللسان: المقول، ويؤنث، ج: ألسنة وألسن ولسن، واللغة، والرسالة، والمتكلم عن القوم، (وأرض بظهر الكوفة، وشاعر فارس منقري) وألسنة قوله: أبلغه. واللسن، بالكسر: الكلام واللغة واللسان، ومحركا: الفصاحة، لسن، كفرح فهو لسن وألسن، ولسنة أخذ بلسانه، وغلبه في الملاسة للمناطق، واللسان، ولسونة: ع، وكمين: الحجر يجعل على باب البيت الذي يبني للضبع والإنسان: الإبلاغ للرسالة. ألسني فلانا، والسين في فلانا كذا وكذا، أي أبلغ لي. والمتلسنة من الإبل: الخلية".³

ب- اصطلاح: يعرفها أحمد حساني قائلا: "إن المصطلح اللساني يدل على النظام التواصلي القائم بذاته، وهذا النظام

يملكه كل فرد متكلم، فلهذا الأخير أبعاده التواصلية والتركيبية والدلالية فيقال لسان عربي ولسان فرنسي".⁴

وفي تعريف آخر نجدها تعرف على أنها: "علم يدرس اللغة الإنسانية دراسة علمية تقوم على الوصف ومعانيه، الواقعة بعيداً عن النزعة التعليمية، والأحكام المعيارية".⁵

أي هي علم قائم على الوصف وإعطاء معارف ومعاني للقوانين المعيارية، والظواهر الإنسانية.

¹ ابن حزم الإحكام في أصول الأحكام، تج: أحمد شاكر، ج1، ص52

² ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر للطباعة والنشر تحقيق وضبط هارون عبد السلام، ص246-247

³ سجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تج: محمد نعيم العرقسوسي مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، مادة علم اللسانيات، ط8، 2005، ص1470

⁴ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2009، ص13

⁵ أحمد محمد يونس، مدخل إلى اللسانيات، دار الكتاب الجديد المتحدة، لبنان، ط1، 2004، ص07

وعرفها محمود فهمي حجازي: "هو دراسة اللغة على العلمي ويعني أن الدراسة اللغوية موضوعية وليست انطباعية ذاتية ولقد أدت هذه الموضوعية المنشودة إلى استقرار كثير من الحقائق وتكوين كثير من المناهج، وخلق مناخ عملي يتيح لدى اللغويين في كل أنحاء العالم المتخصصين في مختلف اللغات درجة عالية في التعاون وتبادل الخبرة."¹

ومنه فإن اللسانيات باتت ضرورية في المؤسسات التعليمية لكونها تشكل مجالا علميا واسعا.

ويضيف أحمد حساني: ذلك النظام التواصل الذي يمتلكه كل متكلم-مستمع-ينتمي إلى مجتمع لغوي متجانس-وهو نظام الأدلة المتواضع عليها بل هو نظام من الوحدات يتواصل بعضها ببعض بشكل عجيب وتتقابل فيما بينها في مستوى واحد.

2"

أي هي نظام يكتسبه كل متحدث ومستمع يعيش في مجتمع لغوي متراكب فيما بينهم.

ويضيف باحث آخر قائلا: "إن الأسباب التي تكمن وراء حركة التطور في المجتمع الإنساني، إنما تعود إلى الدرس اللساني الذي ساعد باقي العلوم لتكون بحثا منظما، مما أدى إلى مكتشفات عظيمة في شتى المجالات."³

3-اللسانيات التطبيقية:

تعريفها: عرفها صالح بلعيد قائلا: "حقل من حقول اللسانيات، ظهر سنة 1946، في الوقت الذي ظهر الاهتمام بمشاكل تعليم اللغات الحية للأجانب إلى جانب ازدهار الدراسات التطبيقية، أول نظرية علمية يتم تمثيلها عن طريق تطبيق ما هو في الامكان، وذلك بتكوين المادة عن طريق الأنماط، و ترسيخ المفاهيم التي يتم فيها نقل النتائج النظرية إلى مستوى تطبيقي يدرس اللغة بغرض الحصول على طبيعتها في ذاتها ومن أجل ذاتها، ويسعى دائما إلى عمل علمي هادف وهو الكشف عن جوانب اللغة والمعرفة الواعية بها للتمكن من الأداء اللغوي الجيد."⁴

وعرفها عبده الراجحي " بأنه فرع من علم اللغة باعتباره يهدف إلى وضع النظريات اللغوية موضع التطبيق في بعض المجالات العلمية، ومن هذه المجالات تعليم اللغة الأجنبية، وتعليم القراءة، التعبير والفنون اللغوية في اللغة الأم."⁵

ويضيف أيضا: "هو علم ذو أنظمة علمية متعددة تستثمر نتائجها في تحديد المشكلات اللغوية وفي وضع الحلول لها، وإذا كان علم اللغة لا يمثل العنصر الوحيد في ميدانها لأنه يستقي من علوم أخرى، فلا شك أنه يمثل أهم عنصر فيه."⁶

إذن نستنتج في الأخير أن اللسانيات التطبيقية أنها حقل من حقول اللسانيات وفرع من علم اللغة، كما أنها تسعى لإيجاد ووضع الحلول التربوية في المجال اللغوي.

¹محمود فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة، د، ط، ص 16

²المرجع نفسه ص 6 و 13

³ منذر عياشي، قضايا لسانية وحضارية، دار طلاس للدراسة والترجمة، دمشق ط1، 1991، ص 11

⁴ صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هوم، بوزريعة، الجزائر، د، ط، 2000، ص 11

⁵دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، تر: عبد الراجحي، علي أحمد شعبان، دار النهضة العربية، بيروت، د. ط، 1994 ص 173، 172

⁶عبده الراجحي علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار النهضة العربية، لبنان، ط2، 2004 ص 18

1-تعريف التعليمية:

أ-لغة: عرفت في القاموس المحيط ب: "علمه، كسمعه، علما، بالكسر: عرفه، وعلم ما في نفسه، ورجل عالم وعليم، ج: علماء و علام، كجهال، وعلمه العلم تعليما، وعلاما ككذاب، وأعلمه إياه فتعلمه. والعلامة، مشددة وكشداد وزنار، والتعلمة، كزبرجة، والعلامة: العالم جداً، والنسابة. وعلمه فعلمه، كنصره، غلبة علما، وعلم به، كسميع: شعر، و-الأمر: اتقنه، كتعلمه." ¹

"و الديداكتيك هو لفظ أعجمي مركب من لفظين ديداك و تيكا وتعني أسلوب التسيير في مجال التعليم" ²

أما حنفي بن عيسى يعرفها: "كلمة تعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة مشتقة من علم أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على الشيء دون إحضاره" ³

وجاء في لسان العرب: "علم وفقه وتعلمه وأتقنه" ⁴

ومنه نستنتج أن التعليمية هي علم قائم بذاته ولذاته في مسائل التعليم والتعلم.

ب-اصطلاحاً: عرفها أحمد حساني قائلاً: "هي علم تتعلق موضوعاته بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية تنفيذها ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة." ⁵

وعرفها أحد الباحثين أيضاً: "التعليمية علم من علوم التربية له قواعده ونظرياته، يعنى بالعملية التعليمية ويقدم المعلومات الضرورية للتخطيط التي ترتبط أساسا بالمواد الدراسية من حيث المضمون والتخطيط لها وفق الأهداف والقوانين العامة للتعليم وكذا الوسائل وطرق التبليغ والتقييم." ⁶

ويعرفها جان كلود غايتون (Jean-Claude Guyton) "إشكالية إجمالية دينامية تتضمن:

- تأملا و تفكيراً في طبيعة المادة الدراسية، وكذا في طبيعة وغايات تدريسها.

¹محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تج: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان ط8، 2005ص1136

²محمد الصالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي في مرحلة التعليم الابتدائي (وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية) دار الهدى، الجزائر، د ط، د ث، ص126

³محمد الدريج، عودة إلى تعريف الديداكتيك أو علم التدريس كعلم مستقل، مجلة علوم التربية، دورية مغربية فصلية متخصصة، العدد 47، مارس 2011ص07

⁴ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، ج4، 1997، مادة (ع ل م) ص416

⁵أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، د ط، 1996، ص138

⁶محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، مطبعة دار النجاح، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 1990ص15

● إعداد لفرضياتها الخصوصية انطلاقا من المعطيات المتحددة والمتنوعة باستمرار لعلم النفس والبيداغوجية وعلم الاجتماع... الخ

● دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريسها¹

ونستنتج في الأخير أن التعليمية هي علم يمكنه أن يتوفق في منح المعلومات ويهتم بالتعليم والتعلم للوصول إلى الغاية وتحقيقها واكتسابها.

2- أنواعها:

تنقسم التعليمية بدورها إلى قسمين مهمين يكملان بعضهما البعض ألا وهي:

أ- القسم الأول: التعليمية العامة (الديداكتيك): وهو حقل المعارف النظرية الذي يهتم بتقنيات وطرائق التدريس بشكل عام دون الاهتمام بمادة دراسية بعينها، ويعني ذلك أنها "التربية العامة، والتي تهتم بمختلف القضايا التربوية في القسم، بل وفي النظام التربوي برمته، مهما كانت المادة الملقنة". يتبين من هذا النوع أن تعليمية المواد جميعها لا يخضع للطريقة نفسها، وحتى المنهجية، لأن كل المواد تشترك في المنطق نفسه كما هو ملحوظ في تقديم الأنشطة التربوية:

● مرحلة الاكتشاف الملاحظة

● مرحلة الفهم والتحليل

● مرحلة الاستنتاج والتعمير. وقد تكون تشترك هذه المراحل نفسها من خلال:

● مرحلة وضعية الانطلاق

● مرحلة بناء التعليقات

● مرحلة التقويم /الاستثمار

ومن هنا يتضح لنا مليا أن مراحل الانطلاق تشترك في جميع المواد، وهذا ما يسمى (ديداكتيك العام)²

ب- القسم الثاني: (ديداكتيك الخاص): وتسمى أيضا ديداكتيك الخاصة الدراسية/التربية الخاصة: أي خاصة بتعليم المواد الدراسية مثل التربية الخاصة بالرياضيات، أو الخاصة بالفلسفة، ومن هنا نلاحظ أن هذا النوع من التعليمية يرتبط بالكفاءة المعلمية، إذ أن المعلم يحاول أن يجد طريقة للتعليم، والتدريس يتناسب والعقلية الذهنية للمتعلمين لذا نجد طريقة التدريس في اللغة العربية تخالف وتختلف عن طريق التدريس في نشاط مادة الرياضيات، ومن هنا تراءى لنا إيجاد

¹منصوري عبد الحق، التعليمية العامة وعلم النفس، وحدة اللغة العربية، وزارة التربية، الجزائر، ط1، 1999ص137

²صالح بلعيد، كتاب الملتقى الوطني حول: تعليم اللغة العربية للمختصين بين التنظير والتطبيق، منشورات المجلس، الجزائر، 2020، ص81و82

طريقة تتناسب والعقلية الذهنية في تعليم التراكيب النحوية اللغوية في المنظومة التربوية، وإن كانت عبارة عن اقتراح وتطلع لما هو آت.

ومن خلال مفهوم التعليمية يتضح أنها عبارة عن عملية تعليمية، أي: الطرق والاجراءات التي تتبع داخل القسم لتقديم المادة العلمية المعرفية، لذا نجد محمد السريح يعرفها على أنها: "كل تأثير يحدث بين الاشخاص ويهدف إلى تغيير الكيفية التي تسلك وفقها الآخر"، البين من هذا التعريف أن العملية التعليمية تركز على محور التأثير والتأثر، أي: أن المعلم يحدث أثرا إيجابيا بطريقة منهجية عرضه للمادة العلمية وقد يكون العكس في جانبها السلبي.

ونجد تعريف آخر لأحمد حساني حيث يرى أنها تقوم على المادة المدروسة أثناء الدرس، وذلك حين قال: "عملية تنظيمية للإجراءات التي يقوم بها المتعلم داخل غرفة الصف، وخاصة لدى عرضه للمادة الدراسية وتسلسله في شرحه، وبمعنى آخر، فإن العملية التعليمية ما هي إلا جوهرية لعملية تنظيم محتوى المادة المدروسة، والتي كثيراً ما تأخذ شكل التسلسل الهرمي."¹

وعليه فإن العملية التعليمية تقوم على الركائز الثلاثية: المعلم / المتعلم / المادة التعليمية.

5-مثلث التعليمية:

تعريفه: هو ذلك المثلث المعبر عن الوضعية التعليمية باعتبارها نسقا يجمع بين ثلاثة أقطاب غير متكافئة هي: تلميذ، مدرس، معرفة؛ وما يحدث من تفاعلات بين كل قطب من هذه الأقطاب في علاقته بالقطبين الآخرين، وتهتم الديدأكتيك بدراسة وتحليل القضايا والظواهر التي تفرزها هذه التفاعلات.²

أ-المتعلم (التلميذ):

"محور العملية التعليمية، وهو أيضا محمياً للانتباه والاستيعاب مع حرص الاستاذ على دعمه المستمر لاهتماماته وتعزيزها لغرض ارتقاءه الطبيعي الذي يقتضيه استعداداه للتعلم."³

"المتعلم الأفضل هو ذلك الطالب ذو ذاكرة قوية والقادر على حفظ أكبر قدر ممكن من المعلومات واستظهارها إذا ما طلب منه ذلك"⁴

" هو عبارة عن خزان يعبأ بمجموعة من المعارف، فعندما تستثار عن طريق التعزيز يعمل على استرجاع ذلك المخزون"⁵

صالح بلعيد، كتاب الملتقى الوطني حول: تعلم اللغة العربية للمختصين بين التنظير والتطبيق، منشورات المجلس، الجزائر، 2020، ص82 و83

² طيب هشام، دور المثلث التعليمي، ص53

³ محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر، عمان-الأردن، ط4، 2007، ص21

⁴ أنطوان صباح، تعليمية اللغة العربية، ص20

⁵ صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومو للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط5، 2009، ص25

"كائن قادر على امتلاك معرفة الأشياء، أي تعلم ربط الأشياء، وهذا يعني قدرته العقلية على إقامة علاقات بين مختلف عناصر المعرفة"¹

ب-المعلم (المدرس)

تعريفه:

أ-لغة: جاء في المعجم التربوي "معلم متخصص في مجال محدد، يقوم بتدريس مادة معينة، كالرياضيات أو مجموعة من المواد المتصلة ببعضها مثل اللغة العربية، المواد الدينية"

يعني عندما يمتحن المعلم مهنة التدريس بإتقان و إخلاص ويكون تخصصه يوصل الرسالة المطلوبة للمتعلم

ب-اصطلاحاً: يعرفه محمد مصطفى زيدان قائلاً: "الفرد القادر على ممارسة عمله التربوي على الوجه الأكمل والمرضي نتيجة لتوفر كل أو بعض العناصر الآتية: المؤهل الدراسي الذي تحصل عليه الفرد في تخصصه، او الخبرة المهنية الناتجة عن الممارسات الفنية والتطبيقية"²

يجب على المعلم أن يكون لديه المؤهلات والخبرة المهنية الصادرة عن ممارساته التطبيقية.

"المعلم هو الكائن الوسيط بين المتعلم والمعرفة، له معرفته وخبرته وتقديره، إنه ليس وعاء يحمل المعرفة إنما هو ميسر لنقل المعرفة في العملية التي يقوم بها المتعلم، إذ يشكل فيها الوساطة فقط، إنه مهندس التعلم ومبرمج ومعدل العمل فيه، إنه الركن الثاني من التعليمية وهو الركن الذي لا قوام للتعليمية من دونه"³

وعليه فالمعلم هو الإنسان الذي يكون وسيطاً بين المتعلم والمعرفة فهو يعد الركن الثاني والمكمل للتعليمية.

ج-المعرفة (المادة التعليمية)

"هو كل ما يقدم للمتعلم من معلومات ومفاهيم ومهارات وقواعد وقوانين، وما يرجى اكتسابه لهم من قيم اتجاهات وميول، فالمحتوى هو تحديد ماذا ندرس؟ ويمكن القول إن المحتوى هو وسيلة لتحقيق أهداف المنهج، ويبني المحتوى التعليمي لأي مقرر، أو وحدة دراسية حول فكرة أساسية كبيرة يراد للتلاميذ أن يتعلموها"⁴

"هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها والاتجاهات أو المهارات الحركية بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الاهداف المقررة في المنهج"⁵

¹مصطفى الحسنواي: المتعلم والمدرسة، ممارس بيداغوجي وباحث تربوي، الثانوية الإعدادية، حمدان الفطواكي، بيروت.

²محمد مصطفى زيدان: علم النفس التربوي، دار الشرق للنشر والتوزيع، ط2، مصر، 1985ص76

³أحمد مصطفى حليلة، جودة العملية التعليمية، ص117

⁴طبيب هشام، دور المثلث التعليمي ص54

⁵رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص203

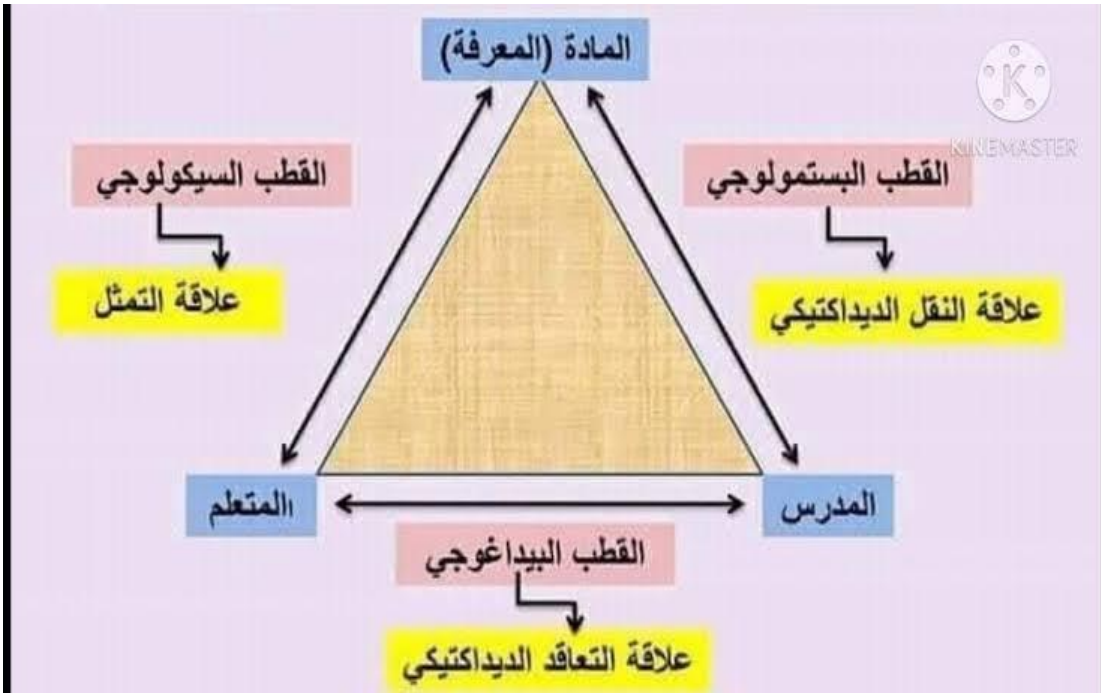
المدخل

"المعارف هي تشمل كل ما يتعلمه المتعلم من معارف وما يحصله من مكتسبات وما يوظفه من موارد وما يتمكنه من مهارات وما يستثمره من قدرات وكفايات في عملية تعلمه التي يقوم فيها ببناء معرفته وباستثمارها في مواقف الحياة المتنوعة" ما نستنتج إذن هو أن المادة التعليمية هي ما يريد المعلم أن يبلغه وهذا باستثماره للقدرات والكفاءات في عملية تعلمه لتحقيق النمو ثمين وبناء محتوى تعليمي ناجح بامتياز.

د-العلاقة بينها

وهذا ما نلقبه بالعناصر الثلاثة الخاصة بنقل التعليمية، بحيث تتوسط التعليمية المثلث ويحيط بها في كلا الجانبين المعلم والمتعلم وعلى رأسهم المعرفة أو المادة التعليمية وهذه الأطراف لديها ثلاثة أبعاد فالبعد الاستمولوجي يربط بين المدرس والمعرفة والبعد السيكلوجي يربط بين المتعلم والمعرفة والبعد البيداغوجي يربط بين المدرس والمتعلم وهذا ما سنوضحه في الرسم التالي:

وهذا المثلث يحلل مختلف العلاقات المتفاعلة فيما بينها ألا وهي المتعلم والمدرس والمعرفة مع الأقطاب الثلاثة ألا وهي:



1. **القطب السيكلوجي:** ويربط المتعلم بالمادة التعليمية وتمثلته حولها، واستعداده للتفاعل معها من خلال استدماج المكتسبات القبلية، بغية بناء معرفة جديدة، وكلما تم الاستثمار تمثلات المتعلم في بناء معارف جديدة، كلما تفاعل وشارك في بناء تعلماته والعكس.

2. **القطب الإستمولوجي:** ويركز على العلاقة بين المدرس والمعرفة، أي الكشف عن الآليات التي يتم تفعيلها داخل العلبة السوداء كما سهاها أحد الباحثين، المعرفة للمدرس وحقول استمداده لها، وهذا جوهر بحث الدراسة.

3. **القطب البيداغوجي:** ويربط علاقة المدرس بالمتعلم ويوثقها مفهوم التعاقد الديداكتيكي ويركز على الاتفاقات التي تحدد أدوار ومهام المدرس والمتعلم، والتي تجعل التواصل التربوي الصفي يعرفه سبيله للنجاح.¹

وفي الأخير نرى أن العلاقة بينهم علاقة تكاملية وعلاقة تأثير وتأثر، فالمثلث التعليمي له فوائد ألا وهي، أنه يساعد المدرس على تحديد المعارف والوعي بالمادة المدروسة وينمي الملكات والقدرات لدى المتعلم، وكذا المساهمة في تحسين العمل التربوي من خلال ندوات واشراك كل من لهم دخل في عملية التعليم.

¹الطيب هشام، دور المثلث التعليمي في التربية، ص53-55

الفصل الاول:

دور المواقع الإلكترونية في تعليم النحو

المبحث الأول: ماهية النحو (النشأة والمفهوم)

1-نشأة النحو:

نشأ النحو أول مرة كشأن كل كائن، فوضع أبو الأسود الدؤلي منه ما أدرك عقله ونفذ إليه تفكيره، أقره الامام، وأشار إليه أن يقتنيه، فقام بما عهد إليه خير قيام، ومن هنا تبدو مدى أهمية العمل الذي قام به أبو الأسود الدؤلي (ت69هـ) إذ يعتبر الرائد الأول في عملية التأسيس للنحو العربي، وهو أول من أسس للعربية ونهج سبلها ووضع قياسها وذلك حين اضطرب كلام العرب، وصار سراة الناس ووجوههم يلحنون، فوضع باب الفاعل والمفعول به والمضاف وحروف النصب والرفع والجر والجزم، وتتقف روايات عديدة وكثيرة على أنه أول من ضبط المصحف الشريف بالعلامات الاعرابية للحفاظ على سلامة النص القرآني، وتجنب اللحن في قراءته، فاهتدى إلى طريق عملية تجريبية، وباجتهاد شخصي ابتكر "نقط" تدل على مختلف الحالات الإعرابية من رفع ونصب، وجر، يقول أبو الأسود الدؤلي لكاتبه: "إذا رأيتني قد فتحت في بالحرف فانقط نقطة على أعلاه، وإذا ضمنت في فانقط نقطة بين يدي الحرف، وإذا كسرت في فاجعل النقطة تحت الحرف، فإذا اتبعت شيئاً من ذلك غنة، فاجعل النقطة نقطتين"، فابتدأ أبو الأسود يقرأ والكاتب ينقط حتى أتم نقط المصحف.

من خلال النص المبين أمامنا يتضح جلياً أن أبا الاسود اعتمد على تجاربه، وتأمله لطريقة نطق القرآن الكريم حروفاً وكلمات، وذلك من خلال متابعة شفاه القارئ والناطقين للنص القرآني، فلاحظ أوضاع حركة الشفتين أثناء نطق الحروف المتحركة وعبر عن ذلك بطريقة خاصة.¹

يعد علم النحو العربي أصل علوم العربية، وأقدمها نشأة، وأغزرها مادة وتأليفاً، وقد كتبت بحوث كثيرة عن نشأته، التي كانت حضارة بلاد الرافدين وفي البيئة البصرية تحديداً، هذه المدينة-البصرة-التي كان يمتاز أهلها بفصاحة اللسان والنطق بالفطرة العربية السليمة، في حين أنها كانت قبلة للتجار، بما فيها الأعاجم والشعراء، مما أدى إلى تعداد الألسن وتباين اللغات، الذي كان سبباً في إصابة اللسان العربي بأفة اللحن والفساد بالمخالطة، وعن هذا يقول أبو بكر الزبيدي (ت379هـ) "ولم تزل العرب تنطق على سجيتهما في صدر إسلامهما وماضي جاهليتهما حتى أظهر الله الإسلام على سائر الأديان، فدخل الناس فيه، أفواجا، وأقبلوا إليه إرسالا، واجتمعت فيه الألسنة المتفرقة، واللغات المختلفة، ففسد الفساد في اللغة العربية، واستبان منه في الإعراب الذي هو عليها، والموضح لمعاتبتها".²

2-مفهوم النحو:

¹ هشام الطيب، النحو العربي (التعريف، النشأة، الأهمية)، المركز الجامعي علي كافي، مجلة العلوم الإنسانية، العدد1، المجلد7، ص139

² عبدالله عيادي، أصول النحو ونظرياته، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص12، 13

الفصل الأول: دور المواقع الالكترونية في تعليم النحو

ملفئة: "النحو إعراب الكلام العربي، والنحو: القصد والطريق، يكون ظرفا ويكون اسما، نحاه وينحوه و ينحاه نحوا وانتحاه، ونحو العربية منه، إنما هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقيق والتكبير والإضافة والنسب وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية، بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وإن لم يكن منهم، أو إن سد بعضهم عنها رد به إليها." ¹

"النون والحاء والواو كلمة تدل على قصد، ولذلك سمي نحو الكلام، لأنه يقصد أصول الكلام، ليتكلم، فليتكلم على حسب ما كان العرب تتكلم به." ²

"لفظ (نحو) مصدر الفعل الثلاثي (نحا) بفتح العين في الماضي، وفتحها

أو ضمها في المضارع، تقول نحا ينحاه، ونحاه ينحوه، وقد وردت لهذه الكلمة معانٍ متعددة، إذ دلت على:

1-**القصد:** يقال: نحوت نحوك، أي قصدت قصدك.

2-**المثل:** مررت برجل نحوك، أي مثلك.

3-**الجهة:** نحو: توجهت نحو البيت أي جهة البيت.

4-**المقدار:** نحو: له عندي نحو ألف، أي مقدار ألف.

5-**القسم:** نحو: هذا على أربعة أنحاء، أي أقسام. ³

ويقول ابن دريد: "ومنه اشتق النحو في الكلام كأنه قصد الصواب" ⁴

ونعقب على هذه التعريفات المتعددة للنحو يكمن في القصد والطريق والصواب والمقدار.

ب- اصطلاحا: عرفها عبد الله عيادي: "أنه علم يبحث فيه عن أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناءً، وهو علم يعين الطلاب على فهم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم." ⁵

"هو علم يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرهما، وقيل التحو: علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الإعلال، وقيل: علم بأصول يعرف بها صحة الكلام وفساده." ⁶

¹ ابن منظور لسان العرب، تج: أمين عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت: 3، 1999، ج14، مادة نحا، ص77

² معجم مقاييس اللغة لبني الحسن أحمد بن فارس زكريا، الجزء الرابع، دار الفكر للطباعة والنشر

³ علي أبو المكارم، المدخل إلى دراسة النحو العربي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2006 ص43

⁴ ابن دريد، جمهرة اللغة، تحقيق رمزي منير البعلبكي، دار العلم الخلايين، بيروت، ط1، 1987م، ج1 ص575

⁵ عبد الله عيادي، علم أصول النحو العربي ونظرياته، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2015 ص11

⁶ ابن جني، الخصائص، تج: محمد علي النجار، دار الكتاب، مصر، ط3، 1986، ص34

الفصل الأول: دور المواقع الالكترونية في تعليم النحو

وقال ابن سراج في كتابه الأصول في النحو: "النحو إنما أريد به أن ينحو المتكلم إذا تعلمه كلام العرب، وهو علم استخراج المتقدمون من استقراء كلام العرب، حتى وقفوا منه على الغرض الذي قصده المبتدئون بهذه اللغة، فباستقراء كلام العرب فاعلم: الفاعل رفع والمفعول به نصب وأن الفعل مما عينه: ياء أو واو تقلب عينه من قولهم: قام وباع"¹

وعرفه خالد الأزهري قائلاً: "علم بأصول تعرف بها أحوال أواخر الكلم إعراباً وبناءً"²

وأضاف كذلك ابن الناظم: "العلم بأحكام مستنبطة من استقراء كلام العرب، أعني أحوال الكلم في ذواتها، أو ما يعرض لها بالتركيب لتأدية أصل المعاني من الكيفية بالتقديم والتأخير."³

ونستنتج في الأخير من جل هذه التعاريف الاصطلاحية أن علم النحو له قواعد وقوانين مضبوطة وثابتة يُعرف بها حالة الكلمة من حيث إعرابها وبناءها، وصحتها، كما يُعرف ماهيتها وغايتها للتعرف على اللغة، ويعد أيضاً علم مستنبط من كلام العرب وكيفية التقديم والتأخير.

المبحث الثاني: مفهوم وسائط الاتصال المتعددة وعناصرها.

1 مفهوم وسائط الاتصال المتعددة:

كلمة الوسائط (Media) هي جمع كلمة وسيط (Medium)، وله معانٍ كثيرة منها كل شيء يستطيع إيصال المعلومة. يشير مصطلح الوسائط إلى أي وسيلة للتوزيع أو النشر، أو الاتصال، أو الرسائل الصوتية أو السمعية البصرية (إذاعة، تلفزيون..)، غالباً ما يستخدم هذا المصطلح كاختصار لمصطلح وسائل الاعلام الجماهيرية.⁴

وقد عرفها نبيل عزمي: "هي برامج الكمبيوتر التي تتكامل فيها عدة وسائط للاتصال مثل: النص، الصوت، والموسيقى، والصور الثابتة، والمتحركة، والرسوم الثابتة والمتحركة، والتي يتعامل معها المستخدم بشكل تفاعلي."⁵

واتفق كل من أسامة هندراوي وحجادة محمد، وابراهيم يوسف على أن "وسائط الاتصال المتعددة والبرامج الكمبيوترية بأنها برامج تعمل على التكامل بين وسيلتين أو أكثر من وسائل الاتصال، حيث تتكامل النصوص المكتوبة، والصور بأنواعها، والرسومات المتحركة، ولقطات الفيديو، والصوت بصورة متوافقة متزامنة وهذه البرامج يتم انتاجها وتقديمها من خلال الكمبيوتر، كما يتم التفاعل معها كذلك من خلال الكمبيوتر وبناءً على تحكم المتعلم."⁶

¹ محمد بن سهل ابن السراج النحوي البغدادي، أصول النحو، تحقيق عبد الحسن الفتلي، ج1، مؤسسة الرسالة، ط3، 1417هـ، 1996، ص31

² جمال الدين ابي محمد بن عبدالله بن يوسف بن هشام الانصاري-شرح النسخ والتوضيح-مطبعة الاستقامة تاريخ النشر 1954

³ شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، دار الكتب العلمية، تاريخ النشر 2009

⁴ العربي بوعامة، التربية على وسائل الاعلام، ألفا للوثائق للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، 2021، عمان، الاردن، ص29

⁵ نبيل جاد عزمي، التصميم التعليمي للوسائط المتعددة، دار الهدى للنشر والتوزيع، ألمانيا، جمهورية مصر العربية، 2001، ص10

⁶ أسامة سعيد علي هندراوي، وحجادة محمد مسعود ابراهيم، يوسف ابراهيم محمد محمود، تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية، دار عالم الكتب،

الطبعة1، 2009، القاهرة ص229، 230

ونستنتج من خلال التعريفات السابقة، أن وسائط الاتصال المتعددة تعد مع المحتوى من الطرق أكثر فعالية من الوسائط التقليدية ومن خلال فهمنا لعملنا يمكننا أن نصبح المستهلكين أكثر وعياً للمعلومات التي تتلقاها.

2-عناصر وسائط الاتصال المتعددة:

تتكون وسائط الاتصال المتعددة من العناصر المتكاملة وهي كالآتي:

أولاً: النصوص المكتوبة Texts: وتعتبر النصوص المكتوبة أقدم طرق الاتصال التي لا يخلو منها أي برنامج أو محتوى تعليمي، فعلى الرغم من التطور السريع في مجال تكنولوجيا التعليم لا نتوقع وجود برنامج دون وجود النص، وتعرض النصوص المكتوبة في برامج الوسائط المتعددة على الشاشة لشرح المحتوى التعليمي. ويمكن الحصول على النصوص المكتوبة بإحدى الطرق التالية:

أ-النصوص المطبوعة(Printing Texts): وهي النصوص المنقولة إلى جهاز الكمبيوتر كتابةً عن طريق لوحة

المفاتيح بواسطة معالج الكلمات Word Processor.

ب-النصوص الفائقة (Hyper Texte) وهي عملية الربط بين النصوص وكيفية إظهار أي نص أو إخفائه أو إظهار غيره على الشاشة، وذلك بتفاعل المستخدم مع البرنامج بعدة طرق، وهذه النصوص تظهر من خلال برامج تعتمد على الذكاء الاصطناعي

ج-نقل النصوص بالماسح الضوئي(Optical Scanner): من خلال هذه الطريقة يصبح النص كصورة منقولة إلى جهاز الكمبيوتر، ثم يعدل عليه، ويجب التأكيد على ضرورة مراعاة بعض المتغيرات المرتبطة بالتقديم في برامج الوسائط المتعددة مثل أسلوب عرض النصوص المكتوبة، وضوح النص: "مقاس الكلمة، كثافة الكلمات، لون الشاشة المعروضة عليها"، وقد توصلت بعض الدراسات إلى أن حجم الخط بنمط ثمانية عشر 18 كان أكثر ارتياحاً ثم أربعة عشر 14 اثني عشر 12 وأنسب لون في بنمط اثني عشر 12 هو الاسود كما توصلت إلى عدم وجود تفاعل ذي دلالة بين بنمط ثمانية عشر 18 وأي لون من ألوان الشاشة الخمسة¹ كما أن هناك عدة أمور يجب على مصمم الوسائط مراعاتها عند استخدام الخطوط ألا وهي:

- اختيار حجم ونمط الخط ونوعه بما يتناسب مع مضمون البرنامج
- اختيار الخطوط الأكثر وضوحاً الابتعاد عن الخطوط المزخرفة
- التقليل من استخدام أكثر من نوع من أنواع الخطوط في البرنامج الواحد
- ضبط المسافات بين سطور النص
- ضبط المسافة المناسبة بين الحروف

¹أسامة سعيد علي هنداوي، حادة محمد مسعود ابراهيم، ابراهيم يوسف محمد محمود، تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية، دار عالم الكتب، الطبعة 1، 2009، القاهرة، ص 237، 238

- اختيار الحجم المناسب للخط
- اختيار خطوط ألوان الخلفية المناسبة
- وضع بعض الكلمات في شكل مميز وخط مائل وواضح وذلك لشد انتباه المتعلم لمثل هذه الكلمات أو الجمل
- تقليل عدد الاسطر قدر الامكان

استخدام سرعات مناسبة لإدخال مثل هذه الكلمات بحيث تتناسب مع قدرة المتعلم على المتابعة وكذلك ضبط اتجاه حركة إدخال هذه الكلمات ¹

ثانياً: اللغة المنطوقة: اللغة تقوم بوظيفة التعلم والاكساب للمعلومات والخبرات، فعن اللغة يتم تعلم المواد الدراسية، والاستجابة إلى الآخرين وحفظ المعلومات، وتذكرها وتكوين الخبرات والمعارف، والإلمام بالقراءة والكتابة...، والكلام المنطوق يقصد به توجيه وإرشاد المستفيد أو شد انتباهه لاستقبال المعلومات وفهمها، كما تكون في صورة أحاديث يمكن سماعها بأي لغة من خلال الساعات Speakers الخاصة بالكمبيوتر ويختلف الصوت في برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط، حيث أنه يعد صوتاً رقمياً، يختلف عن الصوت التناظري الموجود في التسجيلات العادية.²

وهذا العنصر الذي يبرز فيه الانسان على أنه مخلوق متميز وخاصة العقل فالحاجة للبقاء دفعت به إلى التعلم شيئاً فشيئاً، حيث قام بتحويل اللغة التصويرية والاصوات التي اكتسبها والرموز المشتركة بينهم إلى لغة تخاطب منطوقة، ساعدت الناس على التأقلم مع بعضهم البعض، ودفعتهم لحل نزاعاتهم الشخصية والتفرغ لبناء حضارة أساسية ومع تطور لغة التخاطب تطور معها الانسان.³

ثالثاً: المؤثرات الصوتية والموسيقى Music :

وتعد من أحد عناصر برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط التي تظهر على الشاشة، ويمكن أن تكون نبرات صوتية، كمؤثرات خاصة ومؤثرات صوتية كأصوات رياح وأمطار وحيوانات وآلات وغيرها، ويمكن عن طريق وصلة خاصة تعرف ب Musical instrument Digital interface ربط الآلات الموسيقية بأجهزة الكمبيوتر، وهي عبارة عن ملف لبعض الأوامر المسجلة لحركات موسيقية مثل الضغط على مفاتيح البيانو، وهي تسجل على هيئة نبضات صوتية.

¹ عبد الحافظ محمد سلامة، تطبيقات الحاسوب والوسائل المتعددة في التعليم، دار البداية للنشر والتوزيع، الطبعة 1، 2013، عمان، الاردن، ص129،

130

² أسامة سعيد علي هندراوي، حمادة محمد مسعود ابراهيم، ابراهيم يوسف محمد محمود، تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية، دار عالم الكتب، الطبعة

1، 2009، القاهرة، ص239

³ محاضرة الاتصال من المفاهيم إلى شروط نجاحه ص6

ويعد عنصر الموسيقى من عناصر الوسائط المتعددة المهمة لأنها تساعد على الوصول إلى الأحداث المعروضة ومناسبتها للأنفعالات والتأثيرات التي تصل بالمتعلم للهدف من العرض

ويهدف المؤثر الصوتي إلى إقناع المتعلم بالبيئة البديلة التي يقدمها له المقرر الإلكتروني، وأحياناً يكون المؤثر الصوتي هو موضوع التعلم نفسه، كتميز كفاءة عمل القلب من صوت نبضاته، لذلك يجب أن يراعي واضع المقرر الإلكتروني تسجيل المؤثرات الصوتية، بنفس الدرجة التي يكون عليها الواقع.¹

1- إن استخدام المؤثرات الصوتية، ينبغي أن يكون على نفس الدرجة التي يتواجد بها في الطبيعة دون المبالغة في استخدام المؤثرات.

2- لا يفضل استخدام الصدى مع المؤثرات الصوتية التي تعبر عن أحداث حقيقية مثل (صوت ضربات القلب)، لأن ذلك يعمل على عدم المصادقية في استخدام المؤثر وضعف تركيز المتعلم، وذلك لتشويش إدارته لمحتوى هذا المؤثر الصوتي.

3- يجب أن يكون المؤثر الصوتي مصاحب ومتزامن مع عرض الحدث أي يبدأ مع العرض وينتهي مع انتهاءه.²

رابعاً: الواقع الوهمي: virtual Reality

ويتمثل ذلك في إظهار الأشياء الثابتة والمتحركة كأنها في عالمها الحقيقي من حيث تجسيدها وحركتها والإحساس بها في ذلك أمر هام لتدريب المهندسين والجراحين، الطيارين³

والواقع الافتراضي يسهل بعض العمليات ذات الخطورة في مجال تدريب الطيارين في المجال العسكري ولكنه بكفاءة المستحدثات التكنولوجية أمكن توظيفه لتطويعه لخدمة العملية التعليمية بصورة أكثر فعالية.

ويمكن أن تكون أنظمة الواقع المصطنع الأسلوب المستقبلي لرحلات السفر بحيث تساعد السائح أو المسافر في تحديد المكان الذي يريد قضاء إجازة أو رحلة فيه، وبما أن الرسوم البيانية للأنظمة (VR) هي صور يولدها جهاز الكمبيوتر، فمن الممكن إنشاء أي موقع حتى وإن كان جزء من الذرة أو قمة جبل إفرست، وبواسطة قاعدة البيانات ثلاثية الأبعاد يمكنك أن تعلم أي شيء عن جسم الإنسان من الداخل إلى الخارج ولكن هذا يتطلب كمية بيانات هائلة.⁴

¹أسامة سعيد علي هندراوي، حمادة محمد مسعود ابراهيم، ابراهيم يوسف محمد محمود، تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية، دار عالم الكتب، الطبعة 1، 2009، القاهرة، ص 240

²منال شوقي بدوي، تصميم مقرر إلكتروني قائم على بعض عناصر التعلم الإلكتروني لتنمية التحصيل والاتجاه في مادة الحاسب الآلي لدى طلاب الاعدادية، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، العدد 5 ص 260

³فاتح الدين شنين، الأخضر جعوي، استخدام الوسائط المتعددة في التعليم الجامعي، الملتقى الوطني الثاني حول (الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي 5، 6 مارس 2014 ص 283

⁴أسامة هندراوي، حمادة محمد، ابراهيم يوسف، تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية، دار عالم الكتب، الطبعة 1، ص 241

خامساً: الرسوم والصور الثابتة Graphics&Images:

هي جميع الصور الفوتوغرافية، والرسوم التوضيحية الثابتة سواء أكانت ثنائية الأبعاد (مسطحة) أو ثلاثية (مجسمة) ويفهم من ذلك ان العنصر البصري هو الذي يدركها سواء أكانت ملونة أو غير ذلك، ولا تتضمن عنصر الحركة أو الصوت، فهي كالرسوم والصور التعليمية الثابتة في الكتب المدرسية أو التي يرسمها المدرس على السبورة العادية.

ويفهم أيضاً أن هذه الصورة والرسومات قد تكون صغيرة الحجم أو كبيرة وقد تكون صورة لإنسان أو طائر أو نبات، جاد، وقد تكون رسماً هندسياً منتظماً أو غير منتظم.¹

*طرق تصميمها في برمجيات الوسائط:

- وضع الصورة في إطار حتى لا يشد الانتباه
- أن تعرض الصورة والرسومات بشكل وظيفي ومتكامل مع النصوص على صفحات المقرر الإلكتروني
- اختيار زاوية التصوير التي تساعد على إبراز المحتوى للدارسين
- استخدام الصور أو الرسوم البسيطة في التكوين والقليلة في العدد فلا تستخدم أكثر من صورة أو رسوم متحركة على نفس المحتوى للدارس
- أن تعبر الصورة والرسومات عن المحتوى المطلوب، فقط دون وجود تفاصيل غير المطلوبة
- أن تتضمن الصور والرسومات علامات ونصوص لكي يتمكن المتعلمون من استيعاب الأجزاء في الصورة أو الرسومات وملاحظة الربط بين الأجزاء وبين الكل في الصورة والرسومات
- ان يتوفر في الصور والرسوم البساطة والتباين والانسجام
- اختصار الرسوم والصور في جداول معبرة عنها، بحيث لا تتسبب الرسوم والصور كبيرة الحجم بقاء في تحميل الصفحة، مما يبعث الشعور بالملل لدى المستخدمين
- مراعاة الاتزان البعدي Visual balance أي اتزان بين النص والارتباطات links وبين الرسوم الخطية، وإحداث هذا الاتزان يجب أن يكون النص على هيئة أجزاء من المعلومات تربط موضوعات الصفحة بالرسوم الموجودة بها

¹عبد الحافظ محمد سلامة، تطبيقات الحاسوب والوسائل المتعددة في التعليم، دار البداية للنشر والتوزيع، الطبعة 1، 2013، عمان، الاردن، ص 130،

- بالرغم من ان الرسوم والتكنولوجيا الخطية، وما تشمل عليه من أيقونات، وأسهم وخطوط أفقية أدوات يمكن استخدامها لإبراز المحتوى المقرر، فإنه يجب الحذر من الاستخدام المفرط لتلك الأدوات

1

*توظيفها في برمجيات وسائط الاتصال المتعددة:

على المصمم اختيار الصور ذات تفاصيل أقل وضرورية، لأن الصور ذات تفاصيل زائدة قد تعمل على تشتيت المتعلم. استخدام الرسومات الخطية غير المظللة في مواضع أهمها:

- الرسومات التي لا تتطلب أية زخارف مثل: الخرائط التبعية (خرائط التدقق)
- الرسومات الهندسية drawings
- مخططات المشاريع plans
- الرسومات التوضيحية مثل: رسم توضيحي لأجزاء جهاز عرض الشفافيات او جهاز عرض السينما (16ملم)
- الرموز المجردة مثل إشارة المرور
- الرسومات الخاصة بتوضيح نمط من العلاقات المنطقية ولكنها غير مطابقة للواقع مثل: تركيب الكاميرا وكيفية حركة أجزائها

استخدام الرسومات الخطية المظللة في المواضيع التالية:

- في حالة تمييز جزء من الرسم عن بقية الأجزاء
- في حالة التعبير عن وظيفة هذا الجزء مثل: استخدام اللونين الأزرق والأحمر للتمييز بين الشرايين والأوردة في الدورة الدموية
- في الرسومات البيانية والخرائط الجغرافية حيث لكل لون دلالة عن طبيعة المكان مثل: الأعمدة...
- ضرورة تزويد كل خريطة مستعملة بمفتاح ومقاييس للرسم
- عند استخدام الخرائط الجغرافية لابد من مراعاة ما يلي:
أ- عدم نقلها كما هي بواسطة الماسح الضوئي scanner

¹ منال شوقي بدوي، تصميم مقر إلكتروني قائم على بعض عناصر التعلم الإلكتروني لتتمية التحصيل والاتجاه في مادة الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة الاعدادية، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، العدد 5 ص 257، 258

ب- ترسم اولاً على ورق شفاف بواسطة قلم أسود، ثم تنقل بعد ذلك بواسطة الماسح الضوئي، ثم يتم إضافة الألوان.¹

سادساً: الصوت:

يتم إعداد الصوت من خلال تسجيله باستخدام محور صوت أبسطها من ملحقات نظام التشغيل وغيرها الكثير من الوسائل والبرمجيات للقيام بتسجيل الصوت من خلال الحاسوب وهذه البرمجيات تكون مزودة بطرق عديدة لإجراء المؤثرات على الصوت المسجل من إضافة صدى أو مزج الأصوات...، حتى تنتهي عملية الإنتاج إلى أن يصل الصوت إلى مرحلته الأخيرة ضمن التطبيق²

نوعاً الصوت:

هناك نوعان في برنامج الوسائط المتعددة هما:

● أسلوب إعادة بناء النغمت، أو واجهة التداخل الرقمية للآلات الموسيقية (MIDI) وهي كاختصار

musical instruments digitals interface

ويمكن توضيح ذلك بالمثل التالي: فإن midi هي الموسيقى المكتوبة على ورقة للمعزوفة نفسها، وتحديد للآلات الموسيقية التي ستعزف هذه النغمة أو تلك.³

سابعاً: الصور المتحركة:

تعني مجموعة من لقطات الفيديو يتم تشغيلها بسرعة معينة حيث تراها العين مستمرة الحركة وللحصول على صور متحركة لمدة ثانية واحدة نحتاج حوالي من خمسة عشر إلى خمس وعشون لقطة أو صورة ثابتة⁴

الصفات الواجب توفرها:

1-صفات خاصة باللون: هناك مئتان وستة وخمسون (256) درجة لونية منبثقة من الألوان الأساسية الأحمر والأخضر والأزرق RGB

¹عبد الحافظ محمد سلامة، تطبيقات الحاسوب والوسائط المتعددة في التعليم، دار البداية للنشر والتوزيع، الطبعة 1، 2013، عمان، الأردن ص 132، 134، 135

²فضيلة حاني، واقع استخدام الوسائط متعددة الوسائط لدى الأستاذ الجامعي، دراسة ميدانية حول أساتذة كلية الاقتصاد جامعة ورقلة، الجزائر، مجلة الآفاق للدراسة والبحوث، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير المركز الجامعي، إيليزي، ع. جاني، 2018، ص 61

³عبد الحافظ محمد سلامة، تطبيقات الحاسوب، والوسائط المتعددة في التعليم، دار البداية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2013، الأردن، عمان، ص 137

⁴أسامة سعيد علي هنداوي، حادة محمد مسعود ابراهيم، ابراهيم يوسف محمد محمود، تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية، دار عالم الكتب، الكعبة الأولى، 2009، القاهرة، ص 244

الفصل الأول: دور المواقع الالكترونية في تعليم النحو

2-صفات خاصة بدرجة الوضوح: تقاس درجة الوضوح بعدد النقاط المضيئة على الشاشة وعادة ما تتنافس الشركات الصانعة للشاشات بدرجة نقاء الشاشة ودرجة وضوحها...، فإذا أعلنت الشركة أن درجة الوضوح مثلا: ستمئة وأربعون ضرب أربع مئة وثمانون (480×640) فهذا يعني أن نقاط المضيئة أفقيا هو ستمئة وأربعون 640نقطة وعموديا أربع مئة وثمانون 480نقطة.

3-صفات خاصة بعدد الإطارات المعروفة frames&frame. Rate ويقصد بأن تكون عدد الإطارات مطابق لعدد التسجيل، فالنظام الأمريكي NTSC يعرض ثلاثون صورة في الثانية، بينما بال و سيكاخمسة وعشرون صورة في الثانية، فإذا عرضنا الصور التي تم تسجيلها حسب هذه الأنظمة فستكون مشوشة ولن تظهر أصلا¹

ثامنا: الرسوم المتحركة:

تعتبر الرسوم المتحركة عنصرا أساسيا، من عناصر تصميم برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط وبالتالي عنصرا أساسيا في بناء الوسائط المتعددة، وتكون هذه الرسوم في صورة رسومات متشابهة متتابعة في تسلسلها، يتم عرضها بصورة سريعة توحى بالحركة، حيث يوجد اختلاف بسيط جدا بين كل إطار للرسم والإطار الذي يليه، فهي في واقع الامر رسوم غير متحركة لكن يتم إظهارها وكأنها تتحرك عن طريق برامج الرسوم المتحركة واشتهرت على يد ديزني . walt disney

دواعي استخدام الرسوم المتحركة:

- 1-إثراء التأثير الانفعالي للأحداث المعروضة مع تقديم أساليب متعددة التأثيرات الانفعالية
- 2-توضيح المعنى او فكرة عمل شيء ما
- 3-التركيز على معلومة معينة وذلك عن طريق تضخيم إحدى الكلمات ثم تصغيرها بشكل متتابع.
- 4-لفت الانتباه إلى الزمن فمن الممكن استخدام رسما متحركا لساعة دائرية، تتناقص فيها المساحة المظللة حتى تنتهي وذلك لجذب انتباه المتعلم
- 5-التعبير عن الأشياء المتحركة او المتغيرة كمرحلة نمو النبات
- 6-التعبير عن المفاهيم المجردة التي لا يمكن تمثيلها في الواقع
- 7-اعتماد أغلب برامج المحاكاة simulation على الرسوم المتحركة لتحاكي به الواقع
- 8-جذب انتباه المتعلم نحو البرنامج والتنوع في أساليب عرض المفاهيم لإبعاد الملل²

¹عبد الحافظ محمد سلامة، تطبيقات الحاسوب والوسائل المتعددة في التعليم، دار البداية للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، 2013، عمان، الاردن، ص 150،

²دور الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى الطلاب المتفوقين ص 28، 29

3-خصائص الوسائط المتعددة:

تتميز الوسائط المتعددة بعدة خصائص جعلتها تتناسب مع طبيعة عملية التعليم والتعلم، حيث تساعد في زيادة فاعلية هذه البرامج ونذكر منها:

1-التفاعلية: *intractivity*

هي قدرة المتعلم على تحديد واختيار طريقة انسياب وعرض المعلومات، وتصف التفاعلية نمط الاتصال في موقف التعلم وتوفر بيئة اتصال ثنائية الاتصال على الأقل، وبذلك تسمح للمتعلم بدرجة من الحرية ليتحكم في عرض محتوى المادة المنقولة، ويختارها المتعلم ما يريد وليس مفروضاً في البرنامج ويتم هذا التفاعل بأتماط وتمثل في: الفأرة / muse / لوحة التحكم keyboard ،، ذراع التحكم

2-الفردية: *individuality*

وتسمح تكنولوجيا الوسائط المتعددة بتفريد المواقف التعليمية لتناسب المتغيرات في شخصيات المتعلمين وقدراتهم واستعداداتهم وخبراتهم السابقة، بحيث تعتمد على الخطو الذاتي self-pacing للمتعلم، وتسمح تكنولوجيا الوسائط بالفردية في إطار جماعية المواقف التعليمية ويعتبر نظاماً متكاملًا لتحقيق الأهداف المنشودة¹

3-التنوع: *Diversity*

توفر خاصية التنوع ميزة أخرى للوسائط المتعددة المستخدمة في مجال التعليم على سبيل المثال، حيث انها تركز على إثارة القدرات العقلية لدى المتعلم من خلال تشكيلة من المثيرات الالبي تخاطب الحواس المختلفة، فيستطيع المتعلم أن يشاهد صوراً ثابتة، كما يستطيع أن يتعامل مع النصوص المكتوبة والمسموعة، والموسيقى...، ويمكن أن تتم توظيف فكرة تكنولوجيا الواقع الافتراضي في العديد من البرامج حيث يستطيع المتعلم أن يمر بخبرة شبه حقيقية تتيح له الاحساس بالأشياء والتعامل معها.²

4-التكاملية:

هي عبارة عن استخدام أكثر من وسيطين في الاطار الواحد بشكل تفاعلي وليس مستقل وحتى يتحقق التكامل بشكل جيد لابد من التقيد بعدة أمور نذكر منها:

- لا يتكرر التعليق الصوتي لنفس محتوى النص المكتوب

¹حسين حسن موسى، استخدام الوسائط المتعددة في البحث العلمي، التعليم الالكتروني ودور الوسائط المتعددة في العملية التعليمية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2008، ص75

²لؤي الزغبي، إعداد وانتاج الوسائط المتعددة، كلية الاعلام، جامعة دمشق، د. ط، ص61

الفصل الأول: دور المواقع الالكترونية في تعليم النحو

- عدم استخدام الصوت منفردا دون مصاحبة بعض المواد البصرية مثل الرسوم المتحركة او صدور لقطات الفيديو وذلك لأنه اهم مميزات تلك البرامج استخدام أكثر من حاسة
 - لا يجوز التعليق الصوتي قبل ظهور الصورة
 - عد الجمع بين وسيلتين بصورتين في نفس الاطار مثل عرض رسوم متحركة في نافذة ومقاطع من لقطات في نافذة اخرى
- وهذه الأمور التي ذكرتها تخدم الفكرة المراد ايصالها وايضاها مع اختيار وسائط مناسبة ومتكاملة¹

5-الكونية: Globality

هناك ملامح الخاصة الكونية بالنسبة لبرامج الكمبيوتر متعددة الوسائط، ومن اهم هذه الملامح تقديم تلك العروض من خلال شبكة الانترنت وشبكات المعلومات الدولية، وكذلك انتشار وتعميم شبكات الوسائط المتعددة بين المؤسسات المختلفة والمتباعدة عن بعضها البعض، هذا بجانب ظهور أنظمة الفيديو ومؤتمرات الكمبيوتر التي تمكن من حدوث اجتماع وتجاوز مرئي بين عدد من الاشخاص في عدة دول، وكذلك ظهور البريد الإلكتروني متعدد الوسائط Multimedia E-Mail²

6-المرونة:

تعني خاصية المرونة إجراء أية تعديلات على عروض الوسائط المتعددة سواء خارج عملية التصميم، أو بعد الانتهاء من إنتاج الغرض، بالإضافة أو الحذف أو التغيير في نظام عرض العناصر تبعاً للهدف من البرنامج وخصائص المتعلمين ومن أبرزها:

- تخاطب العقل الباطن بالإضافة إلى العقل الواعي
- سرعة انتشارها بين المستهدفين
- شيقة وممتعة ومتماشية مع العصر
- سهولة انتاجها وتصميمها بوجود برمجيات تساعد على ذلك
- انتشار الحواسيب وأجهزة الاتصال التي تمكن من استخدامها³

¹فضيلة حجابي، واقع استخدام الوسائط متعددة الوسائط لدى الاستاذ الجامعي دراسة ميدانية حول اساتذة كلية الاقتصاد جامعة ورقلة، الجزائر، مجلة آفاق للدراسات والبحوث، العدد1، جانفي، 2018، ص62

²أسامة سعيد علي هندراوي، حادة محمد مسعود ابراهيم، ابراهيم يوسف محمد محمود، تكنولوجيا التعليم والمستحدثات، التكنولوجيا، دار عالم الكتب، الطبعة 1، 2009، القاهرة، ص235

³حسين حسن موسى، استخدام الوسائط المتعددة في البحث العلمي، التعليم الإلكتروني ودور الوسائط المتعددة في العملية التعليمية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2008، ص77

من أجل أن يحدث التكامل والتفاعل الحقيقي في عروض الوسائط المتعددة التفاعلية لابد أن يكون هناك تزامن على مستوى عالٍ من الدقة، والتزامن يعني التوافق بين الأحداث المختلفة على الشاشة الواحدة التي يتم عرضها¹

8-الرقمنة:

تعني المعالجة والتخزين للوسائط التي يحتويها العرض في سلسلة من الأرقام وتكتب بهذا النمط (0101001001)، ويلاحظ أن الرقمنة قد ارتبطت بالمستحدثات التكنولوجية في طريق عملها، ومن المستحدثات التي تعتمد عليها اعتمادا أساسيا: مبدأ مستحدثات الصورة الرقمية، والمكتبات الإلكترونية، والمتاحف الإلكترونية²

المبحث الثالث:

1-دور وسائط الاتصال المتعددة في عملية التعليم والتعلم:

أ-إجراء التعليم: توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم وتغطي الحدود الطبيعية والجغرافية حيث ان هذه الحدود تتضاعف بسبب التطورات التقنية التي جعلت من البيئة المحيطة بالمدرسة يشكل تحديا بأساليب التعليم والتعلم لما تزخر به هذه البيئة من وسائل اتصال متنوعة تعرض المادة بأساليب مفيدة وجذابة.

ب-استثارة اهتمام المتعلم واشباع حاجته للتعلم: وهذا من خلال استخدامه للوسائط المتعددة باستثارة اهتمام المتعلم، وذلك من خلال الخبرات الواقعية والاي يصبح لها معنى وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى المعلم إلى تحقيقها والرغبات التي يقوى إشباعها³

ج-إقتصادية التعليم: ويقصد بذلك جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر من خلال زيادة نسبة التعلم إلى تكلفته، فالهدف الرئيسي لتكنولوجيا التعليم تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال من حيث التكلفة في الوقت والجهد والمصادر وتقليل الزمن المستغرق في نقل المعلومات والمهارات والخبرات.

د-زيادة خبرة المتعلم مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم: وهذا الاستعداد الذي إذا وصل إليه الكاتب يكون تعلمه في أفضل صورة، ومثال على ذلك مشاهدة فيلم سينمائي حول بعض الموضوعات الدراسية تهيء الخبرات اللازمة للمتعلم وتجعله أكثر استعدادا للتعلم، مما يساعد في رفع إنتاجية المؤسسات التعليمية وتحسين مستوى الخريجين⁴

¹شحاتة المراخي، عبادة أحمد الخولي، عادل منصور باجري، فاعلية برنامج مفتوح قائم على الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو التعلم الذاتي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف الأولى ثانوي، كلية التربية، سيوط مجلة تربوية، للعدد بعدد33يناير 2013ص377

²غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزي -ع، عمان، 2010ص79

³سنوسي حسنية، الوسائط المتعددة في التعليم بين التوظيف والامتناع، مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها، لغة وإعلام، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2013، 2014، ص30، 31

⁴حسين حسن موسى، استخدام الوسائط المتعددة في البحث العلمي، التعليم الالكتروني ودور الوسائط المتعددة في العملية التعليمية، القاهرة، دار الكتاب الحديث، 2008، ص70

الفصل الأول: دور المواقع الالكترونية في تعليم النحو

هـ-اشترك جميع حواس المتعلم: إن اشترك جميع الحواس في عمليات التعليم يؤدي إلى ترسيخ وتعميق المتعلم في المعلومات، والوسائط التعليمية تساعد على اشترك جميع حواس المتعلم، وهي بذلك تساعد على إيجاد علاقات راسخة وطيدة بين ما تعلمه المتعلم، ويترتب على ذلك بقاء أثر التعلم

و-تحاشي الوقوع في اللفظية: والمقصود باللفظية استعمال المدرس ألفاظا ليست لها عند المتعلم الدلالة التي لها عند المدرس، ولا يحاول توضيح هذه الألفاظ المجردة بوسائل مادية محسوسة تساعد على تكوين صور مرئية لها في ذهن المتعلم، ولكن إذا تنوعت هذه الوسائل فإن اللفظ يكتسب أبعادا من المعنى، تقترب به من الحقيقة، الأمر الذي يساعد على زيادة التقارب، والتطابق بين معاني الالفاظ في ذهن كل من المدرس والمتعلم.

ز-مشاركة المتعلم الايجابية في اكتساب الخبرة: حيث تمي تكنولوجيا التعليم قدرة المتعلم على التأمل ودقة الملاحظة، واتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات، وهذا الاسلوب يؤدي بالضرورة إلى تحسين نوعية التعلم ورفع الأداء عند المتعلم.

ج-تساعد على تنوع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين مثل التعلم الفردي والتعلم الجماعي والتعليم عن بعد مما يمكن المتعلم من الاحتفاظ بالمعلومات والخبرات والاستفادة منها في المواقف التعليمية المشابهة مستقبلا.

ط-تؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها الطالب وينظمها، كما تساعد على تنظيم المادة العلمية، كما تؤدي إلى تعديل السلوك، وتكوين الاتجاهات الصحيحة الجديدة والايجابية نحو المادة الدراسية كمادة التاريخ في المرحلة الثانوية

ي-تعلم على تقوية العلاقة بين المعلم و المتعلم، وبين المتعلمين أنفسهم إذا أحسن استخدامها بفاعلية وكفاءة مما يبني عند المتعلمين عادات طيبة كالتعاون والثقة بالنفس وتقوية العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع المدرسي.

ك-تدريب المعلمين في مجال إعداد الأهداف التعليمية، وكيفية صياغتها وتعميم التعليم، وإنتاج المواد التعليمية واختيار طرق التدريس المناسبة مما يساعدهم في مجال عملهم¹.

ل-تتيح للمعلم التعرف على نتيجة عمله فوراً من خلال التغذية الراجعة مما يساعده على التعرف على مواطن القوة والضعف في عمله وبالتالي يساعده على تقوية الأداء مما يحقق الفائدة التربوية.

م-حل مشكلات ازدحام الفصول وقاعات الدراسة، كما تساهم في مكافحة الأمية، وذلك عن طريق استخدام مكبرات الصوت أو الدوائر التلفزيونية المغلقة، أو مشاهدة التلفاز أو الحاسب الآلي، وغيره من التقنيات التعليمية الحديثة.

ن-تساعد على تغيير السلوك الخاطئ واكتساب السلوك السليم، وتكوين الاتجاهات الصحيحة مثل التصدي لحادثة الاعتداء على الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بالرسوم السيئة التي نشرتها بعض الدول الصليبية الحاقدة.

¹ حسين حسن موسى، استخدام الوسائط المتعددة في البحث العلمي، التعليم الالكتروني ودور الوسائط المتعددة في العملية التعليمية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2008ص71

س-تزيد من ثقة المتعلم بنفسه وتقضي على خجله، أو خوفه عندما يواجه أحد المواقف التعليمية، وذلك من خلال ممارسة بعض الأنشطة التعليمية، مثل قيام المتعلم بالمشاركة في الإذاعة المدرسية أو التمثيل، كما تنمي في المتعلم حب المشاركة والمناقشة لفهم مادة الدرس.

ويتضح لنا مما مضى أن للوسائط المتعددة دورًا هامًا وفعالاً في العملية التعليمية، وهذا يدل على النمو المفاهيمي للنظام التعليمي في الوقت الراهن وأصبح ضرورة من ضروريات التعليم الحديث بالعناية به في أنحاء العالم وهذا ما أكده المفهوم المعاصر لتقنية التعليم والتعلم.⁴¹

4-أهمية وسائط الاتصال المتعددة في عملية التعليم والتعلم:

ويمكن أن نلاحظ أهمية هذه الوسائط المتعددة في العملية التعليمية فيما يلي:

- تسهيل العملية التعليمية وعملية عرض المادة المطلوبة
- يمكن استخدامها في إنتاج المواد التعليمية بنماذج لعرض المادة التعليمية
- تحفيز الطلبة على التفاعل بشكل أكبر مع المادة التعليمية وتوفير العمل الجماعي
- تسهيل عمل المشاريع التي يصعب عملها يدويا وذلك باستخدام طرق المحاكاة في الحاسوب
- ان استخدام الوسائط المتعددة يعتمد على دمج أكثر من وسيلة، كما تحقق عنصر التغذية الراجعة بما يؤدي إلى ارتباط الطالب بالبيئة التعليمية وشعوره بالإنجاز والفاعلية، كما أن برامج الوسائط المتعددة تراعي تعلم الطالب تبعاً لسرعته وقدرته الذاتية²
- تقوية ذاكرة المتعلم وزيادة القدرة على الفهم، لأنها تعمل على تنظيم المعلومات تنظيمًا منطقيًا
- استثارة الدافعية للتعلم تمثل مجموعة من العوامل التي تستثير دافعية المتعلم نحو التعلم مثل: جذب انتباهه، إثارة التحدي والفضول لديه، مخاطبته لأكثر من حاسة لدى المتعلم
- تساعد المتعلم على إتمام المعاني وزيادة ثروته اللغوية
- تساعد المعلم على تنظيم خطة سير الدرس، فتجعله واضحًا ومحسوسًا
- تنمي في المتعلمين بعض الاتجاهات والسلوكيات المرغوب فيها

¹حسن حسين موسى، استخدام الوسائط المتعددة في البحث العلمي، التعليم الالكتروني ودور الوسائط المتعددة في العملية التعليمية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ص72

²فاتح الدين شنين، الاخضر جفوني، استخدام الوسائط المتعددة في التعليم الجامعي /الملتقى الوطني الثاني حول الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، في التعليم العالي، مارس، 2014، ص286

- تنقل بعض الوسائط المتعددة الوقائع والأحداث التي يموج بها العالم إلى داخل غرفة الدراسة، مهما كان البعد المكاني لهذه الأحداث
- العرض الجيد للمسرحيات والقصص يزيد من استيعاب الفكرة المعروضة¹

¹ فخري محمد فريد أحمد، أثر الوسائط المتعددة التفاعلية على تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ الصف السادس، مجلة كلية التربية بالغرندقة، جامعة الوادي، المجلد 3، العدد 2، أبريل 2020، ص 228، 229

الفصل الثاني:

المبحث الاول: تعريف معلوماتية اليوتيوب

خصائص اليوتيوب

المبحث الثاني: مميزات اليوتيوب في التعليم

وظائف اليوتيوب

المبحث الثالث: أهمية اليوتيوب

سلبيات اليوتيوب

المبحث الاول: تعريف معلوماتية اليوتيوب

1-تعريف اليوتيوب:

هو أحد أشهر المواقع الإلكترونية على شبكة الأنترنت عنوانه www.youtube.com ويعرف اليوتيوب بأنه "أحد أهم مواقع الفيديو التشاركية video sharing websites والتي حولت الويب من مستودع للمعلومات إلى موقع التواصل والتشبيك من حيث المشاركة في إنتاج الملفات وتكاملها ومناقشة ملفات الفيديو بين مجموعة من المستخدمين او بين الجمهور عامة.

كما يعرف أيضا على أنه من المواقع العالمية التي تقدم خدمات الفيديو بالصوت والصورة في مختلف المجالات، ويعد أكبر المواقع على شبكة الأنترنت ويسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني لكونهم مستخدمين عاديين¹

2-خصائص اليوتيوب:

يعد اليوتيوب من أهم مواقع نشر الفيديو الرقمي ومشاركته عبر الويب، ولكنه يتميز بمجموعة الخصائص التي تميزه عن غيره من تلك المواقع، والتي يمكن إجمالها فيما يلي:

أ-الاعتماد على بيئة اتصال إلكترونية تفاعلية وإضافة عنوان رئيس يصف الفيديو

ب-الاعتماد على نظم نقل إلكترونية، ومصادر مفتوحة

ج-الانفتاح حيث يسمح باستقبال تعليقات ومشاركات الجمهور بدون وضع عوائق او حواجز عليها

د-يقوم على مرونة تبادل الاتصال بين الاطراف المشتركة في التحوار

هـ-الطبيعة الجمعية حيث إن مواقع الفيديو تشجع على تداول المعلومات ومشاركتها²

و-إضافة وربط ملفات الفيديو التي ترتبط بمحتوى تعليمي معين إلى المدونات وشبكات التواصل الاجتماعي والمواقع التعليمية ومشاهدتها فورا وبشكل مباشر

¹ حصة بنت عبد الكريم ال زيد، أثر استخدام الانترنت على الفتيات في مجال الدعوة "موقع اليوتيوب نموذجا" دراسة ميدانية في منطقة البحرين، مجلة الجامعة السالمية، العدد 166ص258

² صبري ابراهيم عبد العال الجيزاوي، هشام رمضان عمر، وحدة في التاريخ الاسلامي باستخدام أدوات الجيل الثاني لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي وقيم التسامح والتعايش مع الآخر لدى الطلاب الوافدين متحدتي اللغة الفرنسية، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، عدد يوليو، الجزء الثاني 2019ص460

الفصل الثاني:

ز-زيادة فرص المتعلمين في التقاط الصور ومقاطع الفيديو ومشاركتها باستخدام الكاميرات المدججة بالهواتف المحمولة وإتاحتها للزملاء المهتمين بنفس موضوع الفيديو

ح-تدعيم التعليم التشاركي وتنمية مهارات التفكير الابداعي والقدرة على اتخاذ القرارات

ط-تدعيم التعليم التعاوني من خلال بيئة اجتماعية قوية تتيح التواصل الاجتماعي بين المتعلمين حول هذه المقاطع

ك-تنمية مهارات استخدام الفيديو في كثير من المواقف التعليمية

ويرى البحث الحالي ان اهم خاصية تتميز بها اليوتيوب هي المجانية، فالموقع مجاني تماماً في نسخته المجانية الاولى وبالتالى يمكن للمؤسسة التعليمية رفع أكبر قدر من مقاطع الفيديو التي تخدم المحتوى التعليمي بدون الحاجة لأي تكاليف مادية باهظة الثمن¹

المبحث الثاني: مميزات اليوتيوب التعليمية:

مميزات اليوتيوب في التعليم:

1-إمكانية تضمين فيديو اليوتيوب في العروض التقديمية الخاصة ببرنامج باوربوينت Microsoft Power Point، التي تعتبر أداة فعالة جداً في المحاضرات والفصول الدراسية

2-يمكن من خلاله ترجمة مقاطع الفيديو التي تحتوي على عناوين العديد من اللغات، ومن بينها العربية

3-إضافة المظاهر المختلفة على القنوات، حيث يمكن تخصيص القنوات بألوان السمات المختلفة وتخصيصها حسب الحاجة، او وضع صورة في خلفيتها، كما يمكن أيضاً اختيار اسم مميز للقناة

4-إمكانية القفز إلى أي لحظة في مقطع الفيديو، ويتم ذلك بتضمين موقع هذه اللحظة في نهاية الرابط

5-يعتبر متميزاً حيث يعطي التلاميذ فرصة للعمل وفقاً لسرعتهم، حيث يسمح لهم بالمشاهدة وإعادتها والتوقف أثناء المشاهدة والتفاعل للعرض

6-يشجع التلاميذ المشاهدين على التعليق على المقاطع ونقدها

7-يستخدم التلاميذ اليوتيوب كوسائل لتبادل المعلومات فيما بينهم

8-تشجيع التلاميذ على طرح الأسئلة، واستكشاف الأساس العلمي، لقضايا مختلفة مع الآخرين

9-يتيح للمتعلم الفرصة لاستكشاف المعلومات بأنفسهم وسرعة الحصول عليها بسهولة

¹سمر رشاد محمد جلال، متطلبات تحسين الاستفادة من قنوات يوتيوب التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد من وجه نظر مديري المدارس، مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، المجلد 38 العدد 86، الجزء 5، يوليو 2023، ص 657، 658

2/وظائف اليوتيوب:

1-الوظيفة الإخبارية: يقدم موقع اليوتيوب خدماته الإخبارية للمستخدمين عن وجود عدد كبير من المواقع والقنوات التي تقدم الخدمات الإخبارية من خلال نقل مختلف الأحداث والقضايا ومتابعة التطورات، فضلا عن موقع اليوتيوب، يعد مصدرا مهما من مصادر الأخبار والمعلومات، خاصة ان بعض الاحداث تحدث مباشرة أمام الجمهور، مما جعل كبرى القنوات الفضائية تعتمد على المحتوى الإخباري الذي يظهر على قناة اليوتيوب

2-الوظيفة الترفيهية: يتيح موقع اليوتيوب عددا كبيرا من مواقع الفيديو التي تعمل على إزالة التوتر والترويح، وذلك عن طريق بث مسرحيات، أغاز، افلام، او تحميل مقاطع الفيديو المسكاتشات من تصوير أفراد كذلك بث البومات أو مقالبا لأطفال، حيوانات وغيرها.

يمثل الترفيه احد ابرز الحاجات التي يسعى الأفراد إلى إشباعها من خلال المحتوى الإعلامي على الشبكات الاجتماعية اهمها اليوتيوب الذي يعرض العديد من المضامين الإعلامية الترفيهية التي تعتمد الأسلوب الكوميدي لمعالجة قضايا سياسية واجتماعية وغيرها.²

3-الوظيفة التعليمية: تعمل منصة اليوتيوب على نشر المعرفة العلمية وتبادلها عبر نقل الافكار والمعلومات والخبرات للآخرين بقصد رفع معنوياتهم العلمية والأكاديمية أو العملية، حيث يعتبر اليوتيوب من أبرز الأدوات التعليمية في العصر الحديث، وتمكن المستخدمين من الوصول إلى مقاطع الفيديو التعليمية بكل سهولة ويسر، سواء للبحث عن معلومة محددة او لتعلم موضوع كامل.³

يتوفر اليوتيوب على عدد كبير من مقاطع الفيديو عبر قنوات تعليمية بمختلف اللغات والتخصصات تقوم بتوفير المعلومات والدروس في جميع الميادين والتخصصات لمختلف المستويات التعليمية، ويقدم هذا التنوع فرصة للأفراد لتعلم ما يرغبون به وفق احتياجاتهم الشخصية، بالإضافة إلى ذلك يمكن للمحتوى التعليمي ان يكون تفاعليا ومبتكرا، مما يسهم في تعزيز التفاعل الاجتماعي وبناء مجتمعات تعليمية عبر الانترنت.

بفضل هذه الخصائص تلعب منصة اليوتيوب دورا حيويا في نقل الأفكار والمعرفة ورفع المستوى العلمي حول العالم.

¹صبري ابراهيم عبد العال الجيزاوي، هشام رمضان عمر، وحدة التاريخ الاسلامي باستخدام أدوات الجيل الثاني لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي والتعايش مع الآخر لدى الطلاب الوافدين متحدثي اللغة الفرنسية، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، عدد يوليو، الجزء الثاني 2019ص461

²مخولف نوال، بوفلفل ليلي، مجالات استخدام الطالبات الجامعيات لمحتوى مواقع اليوتيوب، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، علم اجتماع الاتصال، جامعة 8ماي1945، فالمة، 2021، 2022، ص54، 55

³بثينة حانة، منار باهي، استخدام تلاميذ الطور الثانوي لقنوات اليوتيوب التعليمية والاشباعات المحققة، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية فارس الطاهر بئر العاتر، تبسة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، 2022، 2023، ص34

الفصل الثاني:

4-الوظيفة الإعلانية: وهي الإعلان عن المنتجات والسلع والخدمات عبر منصة اليوتيوب، بحيث يمكن للشركات والهيئات والمنظمات تصوير مقطع فيديو ونشره في منصة اليوتيوب بسهولة ومن دون تكاليف.

تعتبر منصة اليوتيوب إحدى الأدوات الرائدة في الاعلانات الرقمية حيث تجمع بين فعالية الوصول والقدرة على القياس والتفاعل، مما يجعلها خيارا مثاليا للشركات التي تسعى لتعزيز حضورها الرقمي وتحقيق أهدافها التسويقية.¹

5-الوظيفة التثقيفية: يسهم موقع اليوتيوب في عملية التعرف على عادات وتقاليد المجتمعات، وأنماط التفاعلات والممارسات التنظيمية للجاعات المحلية، القومية، أو العالمية، والذي يعرف بعملية الثقاف، حيث انتشرت قنوات تبث الحياة اليومية لبعض الافراد، حيث تعزز فهم الافراد للثقافات المختلفة وتعزيز التواصل بين الثقافات من خلال مشاركة العادات والتقاليد، بهذه الطريقة، تلعب منصة اليوتيوب دورا حيويا في عملية التثقيف العالمي، وتساهم في بناء مجتمعات متعددة الثقافات مترابطة ومتفاعلة بشكل أفضل.²

المبحث الثالث: الأهمية التعليمية لليوتيوب

1-الأهمية التعليمية لليوتيوب:

يعتبر اليوتيوب من أقوى وأشهر تطبيقات الويب على شبكة الأنترنت، ورغم ان أغلب الناس يستعملونه من أجل الترفيه إلا أن اليوتيوب يمكن أن يكون وسيلة فعالة وأداة تعليمية مفيدة، سواء في الابحاث أو العروض التعليمية، وذلك نظرا لما يتيح من الرقمي الذي لا حصر له، وقد نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن المؤلف الشهير جون غرين John Green قوله: "اليوتيوب يمكن حقا تصوره كعالم، حيث يمكن لأي شخص متصل بأنترنت عالية السرعة، وكان محفزا بما يكفي ويعمل بجد، الحصول على تعليم جيد من خلال الفيديو على الأنترنت. ومع ذلك لا يمكن استخدام اليوتيوب في التعليم كأداة رئيسية أو بديلة، بل كأداة مساعدة يمكن دمجها في الفصول الدراسية للمساعدة في توضيح بعض المواضيع التي يصعب استيعابها من طرف المتعلمين: فأشرطة الفيديو تساعد كثيرا في تحفيز الطلاب، وخاصة أولئك الذين يتفوقون في الذكاء البصري³

وتظهر أهمية اليوتيوب كوسيلة تعليمية من خلال ما يتميز به في الاستخدامات التي يقدمها والتي يمكن ايجازها فيما يلي:

- **تعليم مختلف أنواع العلوم:** حيث يمكن استخدام اليوتيوب في تعليم مختلف أنواع العلوم وعرض التجارب العلمية التي لا يمكن تطبيقها في المختبر او التي تحتاج إلى وقت لتنفيذها

¹بثينة حجانة، منار باهي، استخدام تلاميذ الطور الثانوي لقنوات اليوتيوب التعليمية والإشباعات المحفزة، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية فارس الطاهر بئر العاتر تبسة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، 2022، 2023ص34

²مخلوف نوال، بوفلفل ليلي، مجالات استخدام الطالبات الجامعيات لمحتوى مواقع اليوتيوب، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علم اجتماع الاتصال، جامعة 8ماي 1945، فالمة 2021، 2022، ص56

³اسعيداينسلاي، ليلي فقيري، اليوتيوب التعليمي كتنودين في زيادة التحصيل العلمي، خصائص وتجارب، مجلة أفلام، جامعة محمد بوضياف المسيلة، المجلد 1والعدد2ص7

الفصل الثاني:

- تنفيذ بعض الأنشطة البحثية: حيث يمكن للمعلم تكليف الطلبة بالبحث عن مقاطع الفيديو لموضوع ما ويطلب منهم كتابة تقرير يلخص هذه المقاطع ومحتوياتها ويعقد المقارنات بينهم
- توفير مصادر تعليمية متنوعة: وهنا يعرض للطلبة مجموعات مختارة ومختلفة من المصادر التعليمية التي تخدم الدرس مما يشكل مصدرا متنوعا للتعليم
- اشراك الطلبة: إذ أن عرض الكثير من مقاطع الفيديو ذات القيمة، ويشرك الطلبة ويدخلهم في العالم الرقمي بما يحقق الأهداف التعليمية، كما أن هذه المقاطع تشرك أكثر من حاسة في التعليم من إدراكهم للموضوع التعليمي
- تعلم اللغة: إذ يتيح الموقع العالمي اليوتيوب إمكانية تعلم اللغات من مصدرها الحقيقي و متحدثيها الأصليين، الأمر الذي يزيد من نسبة إتقان المتعلمين للغة الأجنبية، فاستخدام المعلم والطلبة لليوتيوب داخل البيئة الصفية وخارجها يزيد من مهارات المحادثة والاستماع والنطق السليم
- التعزيز: إذ أن تعدد وتنوع مقاطع الفيديو التعليمية التي يمكن استخدامها في الدرس من شأنها ان تزيد دافعية الطلبة للتعليم وتوسع آفاقها¹

2-سليبات و ايجابيات اليوتيوب:

i. السليبات:

- ✓-الاستدراج للإباحة في الصور والكلام والصوت
- ✓-المعلومات التحريضية والعنصرية
- ✓-تعليم المستخدمين فنون السرقة
- ✓-طرح الكلمات البديئة مثل السب
- ✓-الغش التجاري والدعاية والتجارة المضللة
- ✓-نقص التنظيم المنطقي لبعض محتويات المعلومات المتوفرة²

¹هناك عاشور، التدوين المرئي في الجزائر ودوره في تعليم اللغة الانجليزية دراسة تحليلية لعينة من الفيديوهات بقناة اليوتيوب، مجلة الاعلام والمجتمع، المجلد 5، العدد1، جويلية، 2021ص129

²نصر هميسي، رميشي ربيعة، استراتيجيات تعليم ونشر اللغة العربية في ظل استحداثات المواقع الالكترونية، مجلة القارئ للدراسات الادبية والنقدية واللغوية، المجلد 5العدد4نوفمبر 2022ص168

الفصل الثاني:

✓ قد تطرح بعض المعلومات المشككة للمعتقدات الدينية والقومية

✓ وجود السرقات العلمية والأدبية للأبحاث التعليمية

✓ الجلوس المتواصل امام الشاشة له آثار سلبية على الصحة

.ii. الايجابيات

- ✓ يعتبر الموقع وسيط تعليمي وترفيهي يستخدم من قبل المعلم لتحقيق أهداف تعليمية وتربوية لا تتحقق بدونها، فهو له دور إلهامي في عمليتي التعليم والتعلم في اكتساب العلم
- ✓ يكسب المتعلم مهارات لا يستطيع أن يكتبها داخل الفصل الدراسي النظامي منه يحدد ويدير ويعين الملفات
- ✓ ترجع أهمية استخدام اليوتيوب إلى التطور الهائل في المجتمع وذلك يتطلب تجاوبا معه ويكسب الطالب المعلم مهارات التفكير الناقد والمنطقي والعلمي
- ✓ يتم التعليم على الموقع بشكل تعاوني في الانشطة الجماعية وفي الواجبات والتكليفات التعليمية والتعليم التعاوني من أحسن استراتيجيات التعلم
- ✓ كما يخلق بيئة اجتماعية تعاونية، ويكون التعليم التقليدي أكثر فعالية وشفافية
- ✓ أن هناك العديد من الانشطة التعليمية والواجبات والأعمال المختلفة لغرض التعليم والتعلم يمكن القيام بها، وذلك يساعد الطلاب على الابتكار والابداع من خلال المشاركة التي يقدمونها
- ✓ تكسب الطلاب المتعلمين مهارات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في التعليم والتعلم
- ✓ إن استخدام الموقع يفعل عملية التعلم من الزملاء والأقران مثل الاختبارات والواجبات¹

¹ نصر هميسي، رميشي ربيعة، استراتيجيات تعلم ونشر اللغة العربية في ظل استحداثات المواقع الإلكترونية، مجلة القارئ للدراسات الادبية والنقدية واللغوية، المجلد 5 العدد 4، نوفمبر 2022، ص 169



الفصل الثالث

الجانب التطبيقي: (دراسة ميدانية)

المبحث الأول: منهج الدراسة

المبحث الثاني: مجالات الدراسة

المبحث الثالث: عينة الدراسة

المبحث الرابع: أدوات الدراسة

المبحث الخامس: الأساليب الاحصائية

المبحث السادس: تحليل الاستبيان

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي (دراسة ميدانية)

لقد تطرقت في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي وقمت بدراسة ميدانية التي كان موضوعها يدور حول: "استثمار معلوماتية اليوتيوب في تعليم النحو السنة الثالثة ثانوي-أمودجا-، وتمت هذه الدراسة بتوزيعي الاستبيان لمجموعة من الأساتذة والتلاميذ لثانوية عبد الباقي بن زيان الشعاعي

المبحث الأول: منهج الدراسة

المنهج المناسب والملائم الذي أراه يليق بالدراسة هو " المنهج الوصفي التحليلي " الذي تتمتع وتميز بالوصف والتحليل والتفسير، فالمنهج الوصفي هو " طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها عن طريق جمع المعلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها، وإخضاعها للدراسة الدقيقة¹

المبحث الثاني: مجالات الدراسة

لكل دراسة ميدانية مجال تدور نحوه وقد تمت دراستي في مجالات أهمها:

- المجال المكاني: تمت الدراسة الميدانية الخاصة بالثانوية الجديدة لعبد الباقي بن زيان الشعاعي-طريق النعائمية، دائرة سيدي علي، ولاية مستغانم
- المجال الزماني: تم تطبيق الدراسة الميدانية بعد موافقة مدير الثانوية عليها بتاريخ الممتد من 2ماي إلى غاية 16ماي 2024، لمدة 15يوما
- المجال البشري: تمت دراستي الميدانية بتوزيع الاستبيان على عينة من الأساتذة والتلاميذ القسم النهائي

المبحث الثالث: عينة الدراسة

تعد من أصعب المراحل وقد تم اختيارها عشوائيا، وذلك اختيار المكان الذي تمت فيه وتعرف العينة على أنها: " جزء من المجتمع يتم اختياره عشوائيا، وعلى أساس تمثلها خصائص المجتمع كافة مصحوبة منه العينة"²

المبحث الرابع: ادوات الدراسة

*الاستبيان: ويعرف على أنه عبارة عن مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة ببعضها البعض بشكل يحقق هدف او الاهداف التي يسعى إليها الباحث وذلك في ضوء موضوع البحث والمشكلة التي اختارها³

¹صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي للجامعيين، دار العلوم، عنابة الجزائر، د. ط، 2003، ص147

²عبد الحميد البلداوي، الاحصاء العلوم الادارية والتطبيقية، دار الشروق، عمان، الاردن، ط1، 1997ص56

³أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص181

الفصل الثالث:

وقد تمت الاستبانة الخاصة بموضوع مذكرتي الموسومة بـ " استثمار معلوماتية اليوتيوب في تعليم النحو-السنة الثالثة ثانوي-أمودجا"- جزأين وكل جزء تضمن محورين، فالجزء الاول خصصت فيه محورين فالمحور الاول كان بيانات شخصية للأساتذة، والثاني بتقييم استخدام اليوتيوب، أما الجزء الثاني فكان كذلك بمحورين، فالأول البيانات الشخصية للتلاميذ والثاني استخدام تلاميذ المرحلة النهائية لموقع اليوتيوب ودوافعه .

ولكل جزء خصصت عشر أسئلة لكلا المحورين الثانيين، اما المحاور الاولى فكانت خمس أسئلة وأخرى أربع أسئلة.

المبحث الخامس: الأساليب الإحصائية

اعتمدت في الاسلوب الاحصائي على التكرار من خلال الاجابات بنعم، لا، صفة العمل، فعال، بعض الشيء...، الأنماط...، وكل هذا لأجل حساب النسبة المئوية ووضعها في مجموعة جداول خاصة بكل سؤال وهناك **كثبت** أسئلة مباشرة وعلقت عليها مع الاستنتاج.

ولحساب العملية والنسبة المئوية نعمل بالقاعدة الآتية:

التكرار $\times 100$

_____ = النسبة المئوية %

مجموع التكرارات

المبحث السادس: تحليل الاستبيان

أولاً: أساتذة التعليم الثانوي القسم النهائي

تحليل المحور الأول البيانات الشخصية:

*الجنس

الفصل الثالث:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكر	1	16.66%
الأنثى	5	83.33%
المجموع	6	100%

التعليق:

يوضح الجدول الأول خصائص الدراسة الميدانية، التي أجريتها على متغير الجنس لأساتذة التعليم الثانوي، والقسم النهائي، حيث بلغت نسبة الإناث ثمانية وثلاثون فاصلة ثلاث وثلثون بالمئة (83.33٪)، بينما نسبة الذكور فبلغت ستة عشر فاصلة ستة وستون بالمئة (16.66٪)، ونلاحظ من خلال النسبتين ان نسبة الإناث مرتفعة بدرجة كبيرة على نسبة الذكور التي كانت ضئيلة.

وعليه فمهنة التعليم يجب على صاحبها أن يكون لديه الصبر والقدرة المعنوية والمعرفية والعقلية وهذه الصفات أكثرها يتجلى في الإناث عكس الذكور الذين يفرون من المهنة الشريفة ألا وهي التعليم.

*الخبرة المهنية:

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من سنة	/	/
من سنة إلى خمس سنوات	/	/
من ست سنوات إلى عشر سنوات	/	/
أكثر من عشر سنوات	6	100٪
المجموع	6	100٪

التعليق

يوضح لنا الجدوب رقم 2 توزيع الدراسة حسب الخبرة المهنية حيث نرى أن الفئة الرابعة والتي فاقت عشر سنوات (10) تكرر ب6مفردة والنسبة كانت كاملة 100٪ أما باقي الفئات فكانت منعدمة، والفئة التي كانت 100٪ وهذه النسبة كانت جد ممتازة وهذا راجع إلى الخبرة والقدرات الفكرية وكل أستاذ لديه خبرة أكثر يفيد ويعرف كيف يتعامل مع المتعلم ويسايره وأكثر صبرا على تحمل جميع العقول.

*الشهادة المتحصل عليها:

الشهادة المتحصل عليها	التكرار	النسبة المئوية
الدكتوراه	00	00
دراسات عليا	01	16.66٪
ماجستير	00	00٪

الفصل الثالث:

16.66%	01	ماستر
66.66%	04	ليسانس
100%	06	المجموع

التعليق:

يوضح الجدول الثالث توزيع الدراسة حسب الشهادة المتحصل عليها وأن أكبر تكرار متحصل عليه هو شهادة ليسانس والتي قدرت ب4 مفردة ونسبة 66.66%، ثم يتبادل كل من الدراسات العليا الماستر ب1.1 لكل مفردة أي بنسبة 16.66%، أما باقي الشهادات فكانت منعدمة وهذا راجع إلى أن خريجي أساتذة هذه الثانوية متحصلين جلمهم على الليسانس لأن هذه الشهادة كانت شائعة ومتداولة أكثر من الشهادات الأخرى فأغلبهم اكتفوا بهذه الشهادة واتجهوا للحياة العملية مباشرة.

* صفة العمل:

صفة العمل	التكرار	النسبة المئوية
مرسم	06	100%
مترص	/	
مستخلف	/	
المجموع	06	100%

التعليق:

يوضح لنا الجدول الرابع توزيع الدراسة حسب صفة العمل ونلاحظ أن التكرار المتحصل عليه في هذه الصفة هو مرسم بتكرار قدر ب6 مفردة ونسبة 100% وهم الأغلبية وذوي الأقدمية والخبرة المهنية في قطاع التعليم، حيث يحسنون المستوى التعليمي للأساتذة أما صفة العمل للمترصين والمستخلفين منعدمة جدا

* ماهي المستويات التي تدرسها?:

المستويات	التكرار	النسبة المئوية
الأولى، الثانية ثانوي	02	33.33%
الأولى والثالثة ثانوي	01	16.66%
الثانية والثالثة ثانوي	03	50%

الفصل الثالث:

المجموع	06	100%
---------	----	------

التعليق:

يوضح الجدول رقم أربعة بتوزيع الدراسة حسب المستويات التي يدرسونها الأساتذة أن الأغلبية يدرسون مستوى الثانية والثالثة ثانوي، وهذا بتكرار قدر ب ثلاث (3) مفردة وأستاذ وبنسبة خمسون بالمئة 50٪، ثم يليها مستوى السنة الأولى والثانية بتكرار قدر ب اثنان (2) وبنسبة ثلاثة و ثلاثون فاصلة ثلاثة وثلاثون بالمئة (33.33٪)، ثم يليها مستوى السنة الأولى والثالثة ثانوي بتكرار واحد وبنسبة ستة عشر فاصلة ستة وستون بالمئة 16.66٪.

ومنه نستنتج ان الأغلبية يدرسون مستوى الثانية والثالثة ثانوي وهذا بنسبة خمسون بالمئة (50٪) وهذا راجع لخبرة الأستاذ.

ب-المحور الثاني: تقييم استخدام اليوتيوب:

س1/هل تستخدم اليوتيوب في تحضير وتعليم النحو؟

الجدول 1

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	02	33.33٪
لا	04	66.66٪
المجموع	06	100٪

التعليق:

يوضح لنا الجدول الأول من توزيع الدراسة أن نسبة الأساتذة الذين لا يستخدمون اليوتيوب في تحضير وتعليم النحو قدر بأربعة (4) مفردة، اي بنسبة ستة وستون فاصلة ستة وستون بالمئة (66.66٪)، وأما الذين يستخدمونه قدر ب اثنان (2) مفردة وبنسبة ثلاثة وثلاثون فاصلة ثلاثة وثلاثون بالمئة (33.33٪)

ومنه نستنتج أن الأساتذة لا يعتمدون في التحضير على التكنولوجيا وإنما على الكتاب المدرسي ووفقا للبرنامج وهذا ما نحتاجه اليوم أساتذة أكفاء ومحل ثقة وجدارة واستحقاق، لأنهم يعتمدون على انفسهم وخبرتهم وكتابهم .

هذه الحالة فيه من يعتبرها سلبية

س2/ماهي نوعية المحتوى الذي تستخدمه على موقع اليوتيوب؟

الجدول 2

نوعية المحتوى	التكرار	النسبة المئوية
فيديوهات تعليمية	03	50٪

الفصل الثالث:

/	/	فيديوهات تحليلية
33.33%	02	فيديوهات تفاعلية
16.66%	01	قنوات تعليمية
100%	06	المجموع

التعليق:

يوضح الجدول رقم اثنان بتوزيع الدراسة حول نوعية المحتوى الذي تستخدمه على موقع اليوتيوب، وأول نوعية تصدرت هي فيديوهات تعليمية بتكرار قدر ب ثلاث (3) مفردة، ونسبة خمسون بالمئة (50٪)، ثم تلتها الفيديوهات التفاعلية بتكرار قدر ب اثنان (2) مفردة، ونسبة ثلاثة وثلاثون فاصلة ثلاثة وثلاثون بالمئة (33.33٪)، وشم القنوات التعليمية بمفردة واحدة ونسبة ستة عشر فاصلة ستة وستون بالمئة (16.66٪)، أما التحليلية فكانت منعدمة.

س3/ماهي فوائد استخدام اليوتيوب في تعليم النحو في رأيك؟

الجدول

النسبة	التكرار	فوائد الاستخدام
33.33%	02	يزيد من تفاعل التلاميذ
50%	03	يساعد على جمع المعلومات بشكل واضح
16.66%	01	أن يوفر فرصا للتعليم الذاتي
100%	06	المجموع

التعليق:

يوضح الجدول الثالث من توزيع الدراسة من حيث فوائد استخدام اليوتيوب في تعليم النحو حسب رأي الأساتذة ونلاحظ أن معظمهم أقروا بأنه يساعد على جمع المعلومات بشكل واضح وقدر ب ثلاثة (03) مفردة ونسبة خمسون بالمئة (50٪)، ثم تليها الزيادة من تفاعل التلاميذ حيث قدر ب اثنان (02) مفردة ونسبة ثلاثة وثلاثون فاصلة ثلاثة وثلاثون بالمئة (33.33٪)، وأخيرا أنه يوفر فرصا للتعليم الذاتي بتكرار ضئيل قدر ب واحد (01) مفردة ونسبة ستة عشر فاصلة ستة وستون بالمئة (16.66٪).

ومنه نستنتج أن فوائد استخدام اليوتيوب في تعليم النحو يساعد على جمع المعلومات بشكل واضح بنسبة خمسون بالمئة (50٪) وهذه النسبة مرتفعة جدا.

س4/ماهي التحديات التي تواجهها عند استخدامك اليوتيوب في تعليم النحو؟

النسبة	التكرار	التحديات التي تواجهها عند الاستخدام
--------	---------	-------------------------------------

الفصل الثالث:

صعوبة التحكم في التلاميذ	02	33.33%
صعوبة تقييم مدى استفادة التلاميذ	04	66.66%
قلة المحتوى المناسب للمستوى الدراسي	00	00%
المجموع	06	100%

التعليق:

يوضح الجدول الرابع من توزيع الدراسة من ناحية التحديات التي يواجهها الأستاذ عند استخدامه لليوتيوب في تعليم النحو وكانت النسبة الأكثر ارتفاعا هي صعوبة تقييم مدى استفادة التلاميذ بتكرار قدر ب أربعة (04) مفردة وبنسبة ستة وستون فاصلة ستة وستون بالمئة (66.66٪)، ثم صعوبة التحكم في التلاميذ بتكرار قدر ب اثنان (02) مفردة وبنسبة ثلاثة وثلاثون فاصلة ثلاثة وثلاثون بالمئة (33.33٪)، أما قلة المحتوى فكانت منعدمة.

ومنه نستنتج أن من التحديات التي يواجهونها هي صعوبة تقييم مدى استفادة التلاميذ التي بلغت نسبتها ستة وستون فاصلة ستة وستون بالمئة (66.66٪) حيث يكونون وراء أو خلف الشاشة ولا يعلمون من استفاد من الشرح والفهم ومنهم من لم يستفد.

س5/ الخصائص التي تود أن تتمتع بها قنوات تعليم النحو على اليوتيوب

من الخصائص التي يجب أن تتمتع بها قنوات تعليم النحو على اليوتيوب هي:

- المصداقية في عرض المعلومات ونزاهتها
- الحرص على المرجع والمصدر المأخوذ منه
- الإلمام بعلم النحو ومراقبة لسانه أثناء الشرح وتفادي المواضيع المكررة مع استعمال الطريقة الخاصة
- تناول المواضيع بدقة
- الشمولية والاستهداف والابتكار

ومنه نستنتج أنه يجب على القنوات التمتع بالموضوعية والمصداقية والنزاهة.

س6/ ماهي النصائح التي تقدمها لزملائك حول استخدام اليوتيوب في تعليم النحو؟

من أبرز النصائح المقدمة كالآتي: أن يتأكد المستخدم من المعلومات والعودة إلى الكتاب وأن يكون له محتوى راق وخاصة ألا يكون ماديا يعني ليس شغفه الوحيد المال، وأن لا يكون التعليم عبارة فقط عن وسيلة للتجارة والشهرة بل حبا في التعليم والإفادة، أن يكون مبدعا وصبورا، وأهم نقطة وهي تحديد الهدف المراد من الاستخدام أي إما لغرض إنشاء مجتمع تعليمي مثقف وشرح القواعد النحوية وإما العالمية فقط.

الفصل الثالث:

س7/ما رأيك بتعليم النحو بواسطة اليوتيوب؟

التعليم بواسطة اليوتيوب	التكرار	النسبة
فعال	02	33.33%
بعض الشيء	04	66.66%
غير مناسب	00	00%
المجموع	06	100%

التعليق: يوضح الجدول الخامس في توزيع الدراسة حول التعليم بواسطة اليوتيوب فعاليته، كانت بعض الشيء والتي قدرت ب أربعة(04)مفردة وبنسبة ستة وستون فاصلة ستة وستون بالمئة (66.66%)، أي نسبة مرتفعة مقارنة بفعال التي تكررت ب اثنان(02)مفردة وبنسبة ثلاثة وثلاثون فاصلة ثلاثة وثلاثون بالمئة (33.33%).

ومنه نستنتج أن التعليم بواسطة اليوتيوب فعاليته كانت بعض الشيء وذلك بنسبة ستة وستون فاصلة ستة وستون بالمئة (66.66%)، لأن التعليم المباشر والتواصل مع المتعلم يزيد من تعميق الفهم والنحو يحتاج إلى الشرح والتمثيل والتعليم بواسطة النحو يجعل المعلم والمتعلم خاملين وعدم البحث الذاتي ويعتمد المتعلم على اليوتيوب.

س8/هل مستوى الفهم نفسه في الحصص العادية والحصص التي قدم فيها الدرس بواسطة اليوتيوب؟

مستوى الفهم	التكرار	النسبة
نعم	2	33.33%
لا	3	50%
نوعا ما	1	16.66%
المجموع	6	100%

التعليق: يوضح الجدول السادس توزيع الدراسة حول مستوى الفهم إذا كان نفسه في الحصص العادية وبواسطة اليوتيوب، ونلاحظ أن أغلب الإجابات كانت تشير إلى لا وهذا بتكرار قدر ب ثلاثة (03)مفردة أي بنسبة خمسون بالمئة (50%)، ثم نعم بتكرار اثنان (2)مفردة وبنسبة ثلاثة وثلاثون فاصلة ثلاثة وثلاثون بالمئة (33.33%) ونوعا ما قدرت ب مفردة واحدة وبنسبة ستة عشر فاصلة ستة وستون بالمئة (16.66%)

ومنه نستنتج أن مستوى الفهم ليس نفسه وهذا راجع إلى أن المتعلم لا يستطيع طرح الأسئلة مثل في الحصص العادية ويكون التواصل معه أكثر إيجابية والحوار مع الأستاذ والتقييم يكون موضوعيا.

س9/بعد هذه التجربة ما رأيك بأن تستعين بفيديوهات اليوتيوب التعليمية؟

الرأي	التكرار	النسبة
سأستعين بها	00	00%
لا أراها مجدية	02	33.33%
في بعض الأحيان	04	66.66%

الفصل الثالث:

المجموع	06	%100
---------	----	------

التعليق: يوضح الجدول السابع توزيع الدراسة حول التجربة والاستعانة بفيديوهات اليوتيوب التعليمية حيث أبدوا رأيهم في بعض الأحيان بتكرار كان عال قدر ب أربعة (04) مفردة وبنسبة ستة وستون فاصلة ستة وستون بالمئة (66.66٪)، حيث علق البعض على أنهم لا يروها مجددة بتكرار قدر ب اثنان (02) مفردة وبنسبة ثلاثة وثلاثون فاصلة ثلاثة وثلاثون بالمئة (33.33٪)، وأما نسبة الاستعانة فكانت منعدمة.

ومنه

نستنتج أن الاساتذة مستخدمي اليوتيوب وبعد هذه التجربة أنهم يستعينون بها في بعض الأحيان بنسبة ستة وستون فاصلة ستة وستون بالمئة (66.66٪).

س10/ في ظل هذه المعطيات أي النمطين نجد التعليم في موقع اليوتيوب؟

النمطين	التكرار	النسبة
التعليم التقليدي	03	%50
التعليم المعتمد على موقع اليوتيوب	02	%33.33
يكملان بعضها	01	%16.66
المجموع	06	%100

التعليق: يوضح الجدول الثامن توزيع الدراسة في ظل المعطيات وأي النمطين يستخدم الاساتذة في التعليم؟ فكانت النسبة والنمط الغالب هو التعليم التقليدي الذي قدر ب ثلاثة (03) مفردة وبنسبة خمسون بالمئة (50٪) ويليه التعليم المعتمد على موقع اليوتيوب بتكرار قدر ب اثنان (02) مفردة وبنسبة ثلاثة وثلاثون فاصلة ثلاثة وثلاثون بالمئة (33.33٪)، وهناك من رأيهم يكملان بعضها البعض بتكرار مفردة واحدة وبنسبة ستة عشر فاصلة ستة وستون بالمئة (16.66٪).

ومنه نستنتج أن التعليم التقليدي الذي قدرت نسبته ب خمسون بالمئة (50٪) هو النمط الأكثر اعتمادا في التعليم لأنه ينظم شخصية الاستاذ كما يمكن له الرجوع الى الكتب القديمة للإطلاع عليها والأخذ منها فالتجديد مقيد ولكن القديم يعتبر كزنا من كنوز المعرفة خوفا على الكتب من الضياع ويجدي نفعا أكثر من اليوتيوب.

ثانيا: تلاميذ القسم النهائي

ب- تحليل المحور الأول: البيانات الشخصية

*الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
الذكر	09	%26.47
الأنثى	25	%73.52

الفصل الثالث:

المجموع	34	٪100
---------	----	------

التعليق: يوضح الجدول الاول من توزيع الدراسة على متغير الجنس، حيث نلاحظ ان الذكور بلغ عددهم تسع مفردة، وبنسبة ستة وعشرون فاصلة سبعة وأربعون بالمئة (26.47٪)، ثم الإناث التي بلغت خمسة وعشرون مفردة (25) وبنسبة ثلاثة وسبعون فاصلة اثنان وخمسون بالمئة (73.52٪) وهذا راجع إلى أنني ذهبت في الفصل الأخير، وفترة الفروض ومع انتهاء هذه الفترة انتهت الدراسة بالنسبة للذكور ولهذا وجدت كل هذا الغياب والعدد القليل لهم.

*السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
18-16	16	٪47.05
20-18	16	٪47.05
20 فما فوق	02	٪5.88
المجموع	34	٪100

التعليق:

يوضح الجدول الثاني من توزيع الدراسة حسب السن، نلاحظ أنه هناك تعادل في النسبتين فأصحاب ستة عشر إلى ثمانية عشر (18-16) سنة قدر بستة عشر (16) فردا وبنسبة سبعة وأربعون فاصلة خمسة بالمئة (47.05٪) وأصحاب ثمانية عشر إلى عشرون (20-18) سنة بلغ ستة عشر (16) فردا وبنسبة سبعة وأربعون فاصلة خمسة بالمئة (47.05٪)، أما من - عشرون فما فوق (20) سنة بلغ عددهم فردين وبنسبة خمسة فاصلة ثمانية وثمانون بالمئة (5.88٪) من المجموع الكلي الذي قدر ب أربعة وثلاثون (34) متعلم.

ومنه نستنتج أن الفئة الأكثر وجودا في القسم النهائي هي من ستة عشر إلى ثمانية عشر (18-16) ومن ثمانية عشر إلى عشرون (20-18) سنة وبنسبة بلغت سبعة وأربعون فاصلة خمسة بالمئة (47.05٪)

*هل أنت (ت) معيدة(ة) السنة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	٪23.52
لا	26	٪76.47
المجموع	34	٪100

التعليق:

يوضح الجدول رقم ثلاثة من توزيع الدراسة حول إعادة السنة الدراسية في القسم النهائي، حيث نلاحظ أنه بلغ عدد المعيدين بثمانية (8) معيد، وبنسبة ثلاثة وعشرون فاصلة اثنان وخمسون بالمئة (23.52٪)، أما بالنسبة لغير المعيدين بلغت ستة وعشرون (26) مفردة وبنسبة ستة وسبعون فاصلة سبعة وأربعون بالمئة (76.47٪)

الفصل الثالث:

ومنه نستنتج أن الفئة الأكثر في القسم النهائي هم المتعلمين غير المعيديين حيث أن نسبتهم ستة وسبعون فاصلة سبعة وأربعون بالمئة (76.47٪)

*الشعبة:

الشعبة	التكرار	النسبة
أداب وفلسفة	23	67.64٪
لغات أجنبية	06	17.64٪
تقني رياضي	05	14.70٪
المجموع	34	100٪

التعليق: يوضح الجدول الرابع من توزيع الدراسة حسب الشعبة على التلاميذ البالغ عددهم أربعة وثلاثون (34)، وأن أكثر تخصص موجود هو أداب وفلسفة بتكرار ثلاثة وعشرون (23) مفردة وبنسبة سبعة وستون فاصلة أربعة وستون بالمئة (67.64٪)، ثم يليه لغات أجنبية بتكرار ستة (06) مفردة وبنسبة سبعة عشر فاصلة أربعة وستون بالمئة (17.64٪)، وآخر تكرار كان لشعبة تقني رياضي الذي قدر ب خمس (05) مفردة وبنسبة أربعة عشر فاصلة سبعون بالمئة (14.70٪) ومنه نستنتج أن الشعبة الأكثر تواجدا في الثانوية كانت أداب وفلسفة بنسبة بلغت سبعة وستون فاصلة أربعة وستون بالمئة (67.64٪) وهم الأكثر إقبالا وتواجدا مع وجود بعض الغيابات وفي المرتبة الثانية لغات أجنبية بسبب الغيابات وفي المرتبة الثالثة تقني رياضي لوجود كذلك الغيابات ولأن التخصص الذي ذهبت إليه هو هندسة الطرائق.

ب/المحور الثاني: استخدام تلاميذ المرحلة النهائية لموقع اليوتيوب ودوافعه

س1/هل تستخدم اليوتيوب؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	91.17٪
لا	3	8.82٪
المجموع	34	100٪

التعليق:

الفصل الثالث:

يوضح الجدول الأول من توزيع الدراسة حول استخدام التلاميذ لليوتيوب ان الأغلبية تستخدمه، حيث قُدِّر تكرار الذين يستخدمونه بواحد وثلاثين مستخدم (31) وبنسبة واحد وتسعون فاصلة سبعة عشر (91.17٪)، وأما بالنسبة للذين لا يستخدمونه قدر عددهم بثلاثة تلاميذ (3) وبنسبة ثمانية فاصلة اثنان وثمانون بالمئة (8.82٪).

ومنه نستنتج أن أكثر التلاميذ الذين يستخدمون اليوتيوب للتحسين من مستواهم الدراسي والمذاكرة والمراجعة للامتحانات المصرية.

س/2 ما هو معدل الساعات التي يقضيها التلميذ على موقع اليوتيوب في الأسبوع؟

النسبة المئوية	التكرار	معدل الساعات
38.23٪	13	أقل من نصف ساعة
38.23٪	13	من نصف ساعة إلى ساعتين
23.52٪	8	من ساعتين فأكثر
100٪	34	المجموع

التعليق:

يوضح الجدول الثاني من توزيع الدراسة حول معدل الساعات التي يقضيها التلميذ على موقع اليوتيوب في الأسبوع، حيث وجدت تباين وتعادل في عدد الساعات فمعدل اقل من نصف ساعة تكرر ثلاثة عشر (13) مرة وبنسبة ثمانية وثلاثون فاصلة ثلاثة وعشرون بالمئة (38.23٪)، أما بالنسبة لمن يقضي ساعتين فأكثر فقدر بتكرار ثمانية (8)، وبنسبة ثلاثة وعشرين فاصلة اثنان وخمسون بالمئة (23.52٪).

ومنه نستنتج أنه يوجد تعادل وتباين في عدد الساعات التي يقضيها التلميذ على موقع اليوتيوب للدراسة والذي كانت بنسبة ثمانية وثلاثون فاصلة ثلاثة وعشرون بالمئة (38.23٪) بمعدل أقل من نصف ساعة إلى ساعتين.

س/3 ما هو الجهاز الذي تستخدمه عند الولوج إلى موقع اليوتيوب؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
17.64٪	6	الحاسوب
2.94٪	1	اللوحة الإلكترونية tablette
2.94٪	1	الحاسوب الثابت
76.47٪	26	الهاتف النقال
100٪	34	المجموع

التعليق:

الفصل الثالث:

يوضح الجدول رقم ثلاثة من توزيع الدراسة حول نوع الجهاز المستخدم للولوج إلى موقع اليوتيوب، نلاحظ ان النسبة المرتفعة التي بلغت ستة وسبعون فاصلة سبعة وأربعون بالمئة (76.47٪) من تكرار ستة وعشرون (26) عينة لمستخدمي الهاتف النقال ثم تليها نسبة الحاسوب بسبعة عشر فاصلة اربعة وستون بالمئة (17.64٪) بتكرار ستة (6) عينات، وبعدها اللوح الإلكتروني والحاسوب الثابت عينة، عينة لكل تكرار بنسبة اثنان فاصلة اربعة وتسعون بالمئة (2.94٪)

ومنه نستنتج أن أغلبية التلاميذ يستخدمون الهاتف النقال بنسبة ستة وسبعون فاصلة سبعة وأربعون بالمئة (76.47٪) وهذا راجع لراحتهم فيه والقدرة على حمله والميزانية للتلميذ وإمكانية التحكم وتوفر تقنية الجيل الرابع على جميع الشرائح.

س4/ما هي فترة استخدامك لموقع اليوتيوب؟

الفترة	التكرار	النسبة المئوية
الصباحية	3	8.82٪
المسائية	16	47.05٪
الليلية	15	44.11٪
المجموع	34	100٪

التعليق:

يوضح الجدول رقم أربعة من توزيع الدراسة على فترة استخدام اليوتيوب، وكانت النسبة الكبرى للفترة المسائية بتكرار ستة عشر (16) ونسبة سبعة وأربعون فاصلة خمسة بالمئة (47.5٪)، وثانيا الفترة الليلية بتكرار خمسة عشر (15) ونسبة أربعة واربعون فاصلة إحدى عشر (44.11٪) وآخر نسبة كانت للفترة الصباحية بثانية فاصلة اثنان وثمانون بالمئة (8.82٪) وتكرار ثلاثة (3).

ومنه نستنتج أن أنسب فترة للتلميذ هي الفترة المسائية، وهذا راجع لدراساتهم الصباحية وعند العودة يقومون بالمراجعة، وعند عدم الفهم يستعينون باليوتيوب.

س5/هل تتابع قنوات تعليمية بشكل متواصل؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	55.88٪
لا	15	44.11٪
المجموع	34	100٪

التعليق:

الفصل الثالث:

يوضح الجدول رقم خمسة من توزيع الدراسة حول متابعة القنوات التعليمية بشكل متواصل، وكانت النسبة الأغلب البالغة خمسة وخمسون فاصلة ثمانية وثمانون بالمئة (55.88٪) بنعم يتابعون وهذا بتكرار تسعة عشر (19) مفردة، أما التكرار المتبقي وهو خمسة عشر (15) وبنسبة أربعة واربعون فاصلة إحدى عشر بالمئة (44.11٪) أقرؤا بلا.

ومنه نستنتج أن جل تلاميذ القسم النهائي يتابعون القنوات التعليمية بشكل متواصل، وهذا بنسبة خمسة وخمسون فاصلة ثمانية وثمانون بالمئة (55.88٪)، لسهولة الشرح وسلاسة اللسان والإلقاء والتمثيل وحسن المواجهة للتلميذ.

س6/ هل تفيدك مقاطع الفيديو في فهم درس النحو؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	11	32.35٪
أحياناً	17	50٪
نادراً	6	17.64٪
المجموع	34	100٪

التعليق:

يوضح الجدول رقم ستة من توزيع الدراسة حول إفادة مقاطع الفيديو في فهم درس النحو، حيث تشير النسبة الكبرى إلى ان التلاميذ أحياناً ما تفيدهم وهذا بنسبة خمسون بالمئة (50٪) وتكرار سبعة عشر (17) مفردة، وأما المرتبة الثانية فأكدت على دائماً، وهذا بتكرار إحدى عشر (11) مفردة ونسبة اثنان وثلاثون فاصلة خمسة وثلاث ومنه نستنتج أن مقاطع الفيديو أحياناً ما تساعد في فهم الدرس وهذا بنسبة خمسون بالمئة (50٪)، وهذا راجع إلى أن التلميذ يساعده التعليم المباشر والتواصل مع الأستاذ مباشرة وطرح الأسئلة، والموضوعية والتفاعل.

س7/ هل تشارك مقاطع الفيديو التعليمية مع زملائك؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	6	17.64٪
أحياناً	15	44.11٪
أبداً	13	38.23٪
المجموع	34	100٪

التعليق:

يوضح الجدول رقم سبعة من توزيع الدراسة على أن مشاركة مقاطع الفيديو التعليمية لدرس النحو مع الزملاء كانت النسبة الأغلب تشير إلى أن أربعة واربعون فاصلة إحدى عشر بالمئة (44.11٪) بتكرار خمسة عشر (15) مفردة أحياناً ما يشاركون مقاطع الفيديو، اما المرتبة الثانية فكانت أبداً وهذا بتكرار ثلاثة عشر (13) وبنسبة ثمانية وثلاثون فاصلة ثلاثة

الفصل الثالث:

وعشرون بالمئة (38.23٪)، والمرتبة الثالثة والأخيرة فكانت دائماً وهذا بتكرار ضعيف ستة (6) وبنسبة سبعة عشر فاصلة اربعة وستون بالمئة (17.64٪).

ومنه نستنتج أن التلاميذ أحياناً ما يشاركون مقاطع الفيديو التعليمية مع زملائهم، وهذا لعدم امتلاك البعض لقنوات او هواتف حديثة وبعضهم يفضل الخصوصية والمشاهدة وحده وعدم المشاركة.

س8/لماذا تلجأ لمشاهدة مقاطع الفيديو الخاصة بدرس النحو والسنة الثالثة ثانوي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
لفهم واستيعاب الدروس غير المفهومة	26	76.44٪
بسبب عدم حضورك لحصص النحو	2	5.88٪
لأن تلقي المعرفة المرئية أفضل وأكثر جاذبية من المعرفة المقروءة	6	17.64٪
المجموع	34	100٪

التعليق:

يوضح الجدول رقم ثمانية من توزيع الدراسة حول اللجوء لمشاهدة مقاطع الفيديو الخاصة بدرس النحو والسنة الثالثة ثانوي وجل الاسباب أوحث لفهم واستيعاب الدروس غير المفهومة وهذا بتكرار ستة وعشرون (26) وبنسبة ستة وسبعون فاصلة اربعة وأربعون بالمئة (76.44٪)، ثم لأن تلقي المعرفة المرئية أفضل وأكثر جاذبية من المعرفة المقروءة بتكرار ستة (6) وبنسبة سبعة عشر فاصلة اربعة وستون بالمئة (17.64٪)، ثم لعدم حضور الحصص بتكرارين (2) وبنسبة خمسة فاصلة ثمانية وثمانون بالمئة (5.88٪).

ومنه نستنتج أن التلميذ يلجأ لمشاهدة مقاطع الفيديو الخاصة بدرس النحو لفهم واستيعاب الدروس غير المفهومة وهذا ما يزيد من خبرته وفهمه للدرس الذي لم يفهمه في القسم.

س9/ماهي القناة التعليمية التي تتابعها على موقع اليوتيوب؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
قناة حيقون أسامة	13	38.23٪
أبو بكر مبارك	11	32.35٪
قناة cours-Dz لخالد حماش	10	29.41٪
المجموع	34	100٪

التعليق:

الفصل الثالث:

يوضح الجدول رقم تسعة بتوزيع الدراسة حول ماهي القناة التعليمية التي تتابعها على موقع اليوتيوب، وكانت في الصدارة قناة استاذ اللغة العربية حيقون أسامة بتكرار ثلاثة عشر (13) مفردة ونسبة ثمانية وثلاثون فاصلة ثلاثة وعشرون بالمئة (38.23٪)، ثم المرتبة الثانية قناة أبو بكر مبارك بتكرار إحدى عشر (11) ونسبة اثنان وثلاثون فاصلة خمسة وثلاثون بالمئة (32.35٪)، وأما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب قناة cours-Dz لخالد حماش بتكرار عشرة (10) مفردة ونسبة تسعة وعشرون فاصلة واحد وأربعون بالمئة (29.41٪)

ومنه نستنتج أن قناة حيقون أسامة جاءت في الصدارة بنسبة ثمانية وثلاثون فاصلة ثلاثة وعشرون بالمئة (38.23٪) وهذا راجع إلى النسبة العالية، والتفاعل والمشاركة، وشرحه البسيط والواضح والمفهوم بالنسبة للتلميذ.

س/10 ما هو الدرس الذي شاهدته وأعدت فهمه في النحو على موقع اليوتيوب؟

الإجابة	التكرار	النسبة
التمييز	04	11.76٪
إذا الشرطية	06	17.64٪
المجل التي لا محل لها من الاعراب	18	52.94٪
البدل	06	17.64٪
المجموع	34	100٪

التعليق:

يوضح الجدول رقم تسعة بتوزيع الدراسة حول الدرس الذي شاهدته التلميذ وأعد فهمه على موقع اليوتيوب حيث أن نسبة اثنان وخمسون فاصلة اربعة وتسعون بالمئة (52.94٪) من تكرار ثمانية عشر (18) تلميذ، اعدوا دراسة المجل التي لا محل لها من الإعراب، ثم درسي إذا الشرطية والبدل بتكرار ستة لكل منهما (6) ونسبة سبعة عشر فاصلة اربعة وستون بالمئة (17.64٪) وأخيرا التمييز بأربع (4) تكرارات ونسبة إحدى عشر فاصلة ستة وسبعون بالمئة (11.76٪). ومنه نستنتج أن التلاميذ أعدوا فهم درس النحو الخاص بالمجل التي لا محل لها من الإعراب، ووجدوا صعوبة في فهمه واستيعابه، وعندما أعادوه فهموه عبر القنوات التعليمية على موقع اليوتيوب.

الخاتمة

الخاتمة:

ينهي هذا البحث استكشافاً مكثفاً، وهذا في ظل التطور التكنولوجي السريع، واستخدام الوسائط المتعددة ومنصة اليوتيوب كأداة تعليمية فعالة، في مجال النحو لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي، ومن خلال الدراسة الميدانية الاستعراضية، والتجارب التطبيقية تبينت في دراسة هذه المذكرة النتائج التالية:

- اليوتيوب وسيلة جذابة ومرنة للتعليم، وعلى الأساتذة الاستثمار فيه.
- اليوتيوب يحسن تفاعل التلاميذ مع المحتوى التعليمي بشكل أكبر.
- يعزز الاتصال بين التلاميذ وبين المعرفة، كما يتماشى مع أساليب التعلم بطريقة فعالة.
- اليوتيوب ليس مجرد منصة ترفيهية، بل أصبحت أداة تعليمية أساسية في تعزيز فهم واستيعاب التلاميذ، وتخفيفهم لاستكشاف مفاهيم النحو بشكل مبسط وشيق.
- تحفيز الأساتذة على المشاركة النشطة في عمليات التعليم.
- يجب العودة إلى الكتب القديمة في التعليم والاطلاع عليها لتنظيم شخصية الأستاذ، فالتجديد مقيد ولكن القديم كنز من كنوز المعرفة.

من ثم، فإن استثمار اليوتيوب كأداة تعليمية في مجال النحو يعد خطوة استراتيجية تعزز من مستوى التعلم والفهم لدى الطلاب، مما يعزز الجودة التعليمية ويسهم في تطوير مهاراتهم اللغوية بشكل شامل.

وفي الأخير أوصي بمزيد من الدراسات المستقبلية لاستكشاف آثار استخدام اليوتيوب في مجالات تعليمية أخرى، مع التركيز على تطوير المحتوى التعليمي وتحسين الاستراتيجيات التعليمية المبتكرة عبر هذه الوسيلة القوية.

في النهاية أتمنى أن أكون قد وفقت في هذا عرض هذا البحث، فإن أصبت فهذا من فضل الله وتوفيقه، وإن أخطأت فهذا من عمل الشيطان .

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria



Ministry of Higher Education
And Scientific Research
University Abdelhamid Ibn Badis
Mostaganem
Faculty of Arabic Literature And Arts

وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس
مستغانم
كلية الآداب العربي و الفنون



الرقم: 39 / ق.د.ل.أ / ك أ ع ف / ج م / 2024

إلى السيد (ة): مدير ثانوية الشهيد عبد الباقي بن زيان
الشعاعي – سيدي علي - مستغانم

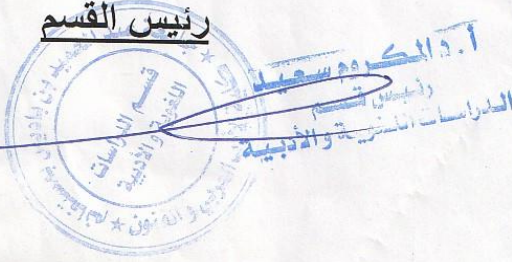
ترخيص بدراسة ميدانية

في نطاق إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر ل م د في اللغة والأدب العربي ، يرجى من السيد
مدير(ة): ثانوية الشهيد عبد الباقي بن زيان الشعاعي – سيدي علي- مستغانم ، بالتعاون مع الطالبة:
- بوفرمة حنان المولودة بتاريخ: 1997/07/03 سيدي علي - مستغانم
المتقدمة بصف: السنة الثانية ماستر تخصص لسانيات تطبيقية للسنة الجامعية: 2023- 2024
وذلك لإعداد مذكرة الماستر ل م د.

نحتفظ لكم بمعاني المودة والتقدير

حرر بمستغانم: 23/ 04/ 2024

رئيس القسم



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستانم
كلية الأدب العربي والفنون.
قسم الدراسات اللغوية
تخصص اللسانيات التطبيقية.

استمارة استبيان موجّهة لأساتذة التعليم الثانوي - القسم
النهائي

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب واللغة العربية تخصص لسانيات تطبيقية تحت عنوان " إستثمار معلوماتية اليوتيوب في تعليم النحو السنة الثالثة ثانوي - أنموذجا.

لذا أود منكم أن تتفضلوا بالإجابة عن الأسئلة التالية المطروحة عليكم بكل نزاهة وشفافية دون ذكر باسم يوضع إشارة (X) في الخانة المناسبة للتعبير عن قناعتكم التامة والخاصة مع الثاني والدقة إن أمكن، كما أحيطكم علما أن هذه المعلومات لن تستخدم خارج نطاق البحث العلمي ولا تستغل الا لذلك الغرض فقط وكل مساعدة منكم تعتبر نجاح لصاحب المذكرة بشكل خاص وإلى المنظومة التربوية بشكل عام.

واليكم مني فائق الشكر والاحترام.

الأساتذة:

الجزء الأول : المعلومات الشخصية.

1. الجنس : ذكر أنثى

2. هل كان مجال تخصصك من الجامعي في الأدب أو اللغة ؟
.....
.....

3. الخبرة المهنية - أقل من سنة

من سنة إلى 5 سنوات

من 6 سنوات إلى 10 سنوات

أكثر من 10 سنوات

الجزء الثاني : تقييم استخدام اليوتيوب

1. هل تستخدم اليوتيوب في تحضير وتعليم النحو : نعم لا
2. ما هي نوعية المحتوى الذي تستخدمه على اليوتيوب ؟
 - فيديوهات تعليمية
 - فيديوهات تحليلية
 - قنوات تعليمية
 - فيديوهات تفاعلية
3. ما هي فوائد استخدام اليوتيوب في تعليم النحو في رأيك ؟
 - يزيد من تفاعل التلاميذ
 - يساعد على جمع المعلومات بشكل واضح
 - أن يوفر فرضا للتعلم الذاتي
 - فائدة أخرى أذكرها.....
4. ما هي التحديات التي تواجهها عند استخدامك اليوتيوب في تعليم النحو ؟
 - صعوبة التحكم في التلاميذ
 - صعوبة تقييم مدى استفادة التلاميذ
 - قلة المحتوى المناسب للمستوى الدراسي
 - تحديات أخرى أذكرها.....
5. ما هي الخصائص التي تود أن تتمتع بها قنوات تعليم النحو على اليوتيوب ؟
 - أذكرها.....
6. ما هي النصائح التي تقدمها لزملائك حول استخدام اليوتيوب في تعليم النحو؟
 -
7. ما رأيك بتعليم النحو بواسطة اليوتيوب ؟
 - فعال
 - بعض الشيء
 - غير مناسب
8. هل مستوى الفهم نفسه في الحصص العادية والحصص التي قدم فيها درس النحو بواسطة اليوتيوب ؟
 - نعم
 - لا
 - نوعا ما

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم
كلية الأدب العربي والفنون.
قسم الدراسات اللغوية
تخصص اللسانيات التطبيقية.

استمارة استبيان موجهة لتلاميذ التعليم الثانوي - القسم
النهائي

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب واللغة العربية تخصص لسانيات تطبيقية تحت عنوان "استثمار
معلوماتية اليوتيوب في تعليم النحو السنة الثالثة ثانوي - أمودجا . -

لنا أود منكم أن تفضلوا بالإجابة عن الأسئلة التالية المطروحة عليكم بكل نزاهة وشفافية دون ذكر الإسم بوضع إشارة (x) في
الحانة المناسبة للتعبير عن قناعتكم التامة والخاصة مع التأني والدقة إن أمكن، كما أحيطكم علما أن هذه المعلومات لن تستخدم خارج نطاق
البحث العلمي ولا تستغل الا لذلك الغرض فقط وكل مساعدة منكم تعتبر نجاح لصاحب المذكرة بشكل خاص وإلى المنظومة التربوية
بشكل عام .

واليكم مني فائق الشكر والاحترام.

التلاميذ:

الجزء الأول : المعلومات الشخصية

- أنثى ذكر
1. الجنس : ذكر
2. السن : من 16 إلى 18
- من 18 إلى 20
- من 20 فما فوق
3. هل أنت (ت) معيدة(ة) السنة : نعم لا
4. الشعبة: آداب وفلسفة
- لغات أجنبية
- تقني رياضي
- رياضيات
- علوم تجريبية
- تسيير و اقتصاد

الجزء الثاني: استخدام تلاميذ المرحلة النهائية لموقع اليوتيوب ودوافعه

1. هل تستخدم اليوتيوب ؟

نعم

لا

2. ما هو معدل الساعات التي تقضيها مع موقع اليوتيوب في الأسبوع ؟

اقل من نصف ساعة

من ½ ساعة إلى ساعتين

من ساعتين فأكثر

3. ما هو الجهاز الذي تستخدمه عند الولوج إلى موقع اليوتيوب ؟

حاسوب محمول

اللوح الإلكتروني Tablette

حاسوب ثابت

هاتف ذكي

4. ما هي فترة استخدامك لموقع اليوتيوب ؟

الفترة الصباحية

الفترة المسائية

الفترة الليلية

5. هل تتابع قنوات تعليمية بشكل متواصل ؟

لا

نعم

6. هل تفيدك مقاطع الفيديو التعليمية في فهم درس النحو ؟

نادرا

أحيانا

دائما

7. هل تشارك مقاطع الفيديو التعليمية النحوية مع زملائك؟

- دائماً أحياناً أبداً

8. لماذا تلجأ لمشاهدة مقاطع الفيديو الخاصة بدرس النحو والسنة الثالثة ثانوي؟

- لفهم واستيعاب الدروس غير المفهومة بشكل جيد
 بسبب عدم حضورك لحصص النحو.
 لأن تلقي المعرفة المرئية أفضل وأكثر جاذبية من المعرفة المقررة.
9. ما هي القناة التعليمية التي تتابعها على موقع اليوتيوب؟

أذكرها:

10 - ما هو الدرس الذي شاهدته وأعدت فهمه في النحو على موقع اليوتيوب؟

أذكره:

قائمة

المصادر والمراجع

*المصادر:

- 1/ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، ج4، 1997
- 2/ ابن منظور لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3، 1994
- 3/ ابن منظور لسان العرب، تخ، أمين عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 3، 1999
- 4/ ابن جني، الخصائص، تخ، عبد الحميد هندراوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط3.
- 5/ ابن جني الخصائص، تخ: محمد علي النجار، دار الكتاب، ط3، 1986
- 6/ ابن حزم، الاحكام في اصول الاحكام، تخ، أحمد شاكر، ج1
- 7/ ابن خلدون، المقدمة، تخ: علي عبد الواحد وافي، دار النهضة المصرية، ط3، 1979
- 8/ ابن الحسن احمد بن فارس زكريا، الجزء الرابع، دار الفكر للطباعة والنشر
- 9/ ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر للطباعة والنشر تحقيق وضبط هارون عبد السلام
- 10/ محمد الدين، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تخ: محمد نعيم العرق السوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، مادة علم اللغة، ط8، 2005

*المراجع:

- 1/ أحمد محمود المعتوق وآخرون، الحصيلة اللغوية: أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها، عالم المعرفة، الكويت، د، ط، أغسطس 1996.
- 2/ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2009.
- 3/ أحمد محمد يونس، مدخل إلى اللسانيات، دار الكتاب الجديد المتحدة، لبنان، ط1، 2004.
- 4/ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، 1996.
- 5/ أحمد مصطفى حليلة، جودة العملية التعليمية.
- 6/ انطوان، صباح، تعليمية اللغة العربية.
- 7/ ابن دريد، جمهرة اللغة، تحقيق رمزي منير البعلبكي، دار العلم الحلابين، بيروت، ط1، 1987

قائمة المصادر و المراجع

- 8/أسامة سعيد هنداوي، حمادة محمد مسعود ابراهيم، ابراهيم يوسف محمد محمود، تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية، دار عالم الكتب الطبعة 1، 2009
- 9/أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 2003
- 10/العربي بوعمامة، التربية على وسائل الاعلام، ألفا للوثائق للنشر والتوزيع الطبعة 1، 2021
- 11/جمال الدين ابي محمد بن عبد الله بن يوسف بن هشام الانصاري-شرح التصريح والتوضيح، مطبعة الاستقامة تاريخ النشر. 1954
- 12/دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، تر: عبده الراجحي، علي أحمد شعبان، دار النهضة العربية، بيروت، د، ط، 1994.
- 13/حسين حسن موسى، استخدام الوسائط المتعددة في البحث العلمي، التعليم الالكتروني ودور الوسائط المتعددة في العملية التعليمية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2008
- 14/طيب هشام، دور المثلث التعليمي
- 15/لؤي الزغبى إعداد وإنتاج الوسائط المتعددة، كلية الإعلام، جامعة دمشق، د، ط.
- 16/محمود فهمي حجازي مدخل إلى علم اللغة، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.
- 17/منذر عياشي قضايا لسانية وحضارية، دار طلاس للدراسة والترجمة، دمشق، ط 1، 1991.
- 18/محمد الصالح الخثوبي، الدليل البيداغوجي في مرحلة التعليم الابتدائي (وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية) دار الهدى، الجزائر، د، ط 1، د، ث.
- 19/محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، مطبعة دار النجاح، الدار البيضاء، المغرب، ط 2، 1990.
- 20/منصوري عبد الحق، التعليمية العامة وعلم النفس، وحدة اللغة العربية، وزارة التربية، الجزائر، ط 1، 1999.
- 21/محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر، عمان، الأردن، ط 4، 2007.
- 22/مصطفى الحسناوي: المتعلم والمدرسة، ممارس بيداغوجي، وباحث تربوي، الثانوية الإعدادية، حمدان الفطواكي، بيروت.
- 23/محمد مصطفى زيدان: علم النفس التربوي، دار الشرق للنشر والتوزيع، ط 2، مصر، 1985.
- 24/محمد بن سهيل ابن السراج، النحوى البغدادي، أصول النحو، تحقيق عبد الحسن الفتلى، ج 1، مؤسسة الرسالة ط 3، 1417هـ، 1996م.

قائمة المصادر و المراجع

- 25/نبيل جاد عزمي، التصميم التعليمي للوسائط المتعددة، دار الهدى للنشر و التوزيع ألمانيا، جمهورية مصر العربية، 2001.
- 26/عبد الرحمن علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار النهضة العربية، لبنان، ط2، 2004.
- 27/عبد الله عيادي، أصول النحو، ونظرياته، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- 28/علي أبو المكارم، المدخل الى دراسة النحو العربي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2006.
- 29/عبد الحافظ محمد سلامة، تطبيقات الحاسوب والوسائط المتعددة في تعليم، دار البداية للنشر والتوزيع، الطبعة 1، 2013.
- 30/عبد الحميد البلداوي، الاحصاء العلوم الإدارية والتطبيقية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط2، 1997.
- 31/صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة بوزريعة، الجزائر، د، ط1، 2000.
- 32/صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط5، 2009.
- 33/صالح بلعيد، كتاب الملتقى الوطني حول: تعليم اللغة العربية للمختصين بين التنظير والتطبيق، منشورات المجلس، الجزائر، 2020.
- 34/صالح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي للجامعيين، دار العلوم، عنابة الجزائر، د، ط، 2003.
- 35/رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.
- 36/غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع

*المجلات:

- 1/أسعيداني سلامي، ليلي فقيري، اليوتيوب التعليمي كتنكوين في زيادة التحصيل العلمي، خصائص وتجارب مجلة أفلام، جامعة محمد بوضياف المسيلة، المجلد 1، العدد2.
- 2/هشام الطيب، النحو العربي (التعريف النشأة، الأهمية)، المركز الجامعي علي كافي، مجلة العلوم الإنسانية، العدد1، المجلد7.
- 3/هناء عاشور، التدوين المرئي في الجزائر ودوره في تعليم اللغة الانجليزية دراسة تحليلية لعينة من الفيديوهات بقناة اليوتيوب، مجلة الإعلام والمجتمع، المجلد 5، العدد1، جويلية 2021.
- 4/حصة بنت عبد الكريم ال زيد، أثر استخدام الانترنت على الفنيات في مجال الدعوة موقع اليوتيوب نموذجا "دراسة ميدانية في منطقة البحرين مجلة الجامعة السالمية"، العدد 166.

قائمة المصادر و المراجع

- 5/ محمد الدريج، عودة إلى تعريف الديدأكتيك أو علم التدريس كعلم مستقل، مجلة علوم التربية، دورية مغربية فصيحة متخصصة، العدد 47، مارس 2011.
- 6/ منال شوقي بدوي، تصميم مقرر إلكتروني قائم على بعض عناصر التعلم الإلكتروني لتنمية التحصيل والاتجاه في مادة الحاسب الآلي لدى طلاب الاعدادية، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية العدد 5.
- 7/ سمر رشاد محمد جلال، متطلبات تحسين الاستفادة من قنوات يوتيوب التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد من وجه نظر مديري المدارس، مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، المجلد 38 العدد 86، الجزء 5، 2023
- 8/ فضيلة حمانى، واقع استخدام الوسائل متعددة الوسائط لدى الاستاذ الجامعي، دراسة ميدانية حول أساتذة كلية الاقتصاد جامعة ورقلة الجزائر، مجلة الآفاق للدراسات والبحوث، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية، جانفي، 2018
- 9/ فخري محمد فريد أحمد، اثر الوسائط المتعددة التفاعلية على تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ الصف السادس، مجلة كلية التربية بالغرقة، جامعة الوادي العدد 2، المجلد 3، افريل 2020.
- 10/ صبري ابراهيم عبد العال الجيزاوي، هشام رمضان عمر، وحدة في التاريخ الاسلامي باستخدام أدوات الجيل الثاني لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي وقيم التسامح والتعايش مع الآخر لدى طلاب الوافدين، متحدثي اللغة الفرنسية، مجلة كلية التربية، جامعة بن سويف، الجزء 2، 2019.
- 11/ شحاتة المراغي، عبادة أحمد الخولي، عادل منصور باجري (فاعلية برنامج مفتوح قائم على الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية بعض مهارات التفكير الناطق، كلية التربية، مجلة تربوية، العدد 33، يناير 2013.
- 12/ نصر هميسي، رميشي ربيعة، استراتيجيات التعليم ونشر اللغة العربية في ظل استحداثات المواقع الإلكترونية مجلة القارئ، للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، المجلد 5، العدد 44، نوفمبر 2022

المذكرات:

- 1/ بشينة حمانه، منار باهي، استخدام تلاميذ الطور الثانوي لقنوات اليوتيوب التعليمية والاشباعات المحققة، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية فارس الطاهر بئر العاتر، تبسة، مذكرة تخرج مقدمة لنيل الماستر، 2022 2023
- 2/ مخلوف نوال، بوفلفل ليلى، مجالات استخدام الطالبات الجامعيات لمحتوى موقع اليوتيوب، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، علم اجتماع الاتصال، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2022/2021
- 3/ سنوسي حسنية، الوسائط المتعددة في التعليم بين التوظيف والامتناع مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها، لغة وإعلام، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2013. 2014

*الملتقيات:

قائمة المصادر و المراجع

1/فاتح الدين سنين، الأخضر جغوي، استخدام الوسائط المتعددة في التعليم الجامعي، الملتقى الوطني الثاني حول،(الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي) 5، 6، مارس 2014

*المحاضرات:

محاضرة الاتصال من المفاهيم إلى شروط نجاحه

المطلوب إعادة ترتيب كل المصادر والمراجع

أ.....مقدمة

المدخل

4.....تحديد المصطلحات والمفاهيم

4.....1-تعريف اللغة.

5.....2- تعريف اللسانيات:

6.....3-اللسانيات التطبيقية:

7.....4-التعليمية وأنواعها:

9.....5-مثلث التعليمية:

الفصل الاول: دور المواقع الإلكترونية في تعليم النحو

14.....المبحث الأول: ماهية النحو (النشأة والمفهوم).

14.....1-نشأة النحو:

14.....2-مفهوم النحو:

16.....المبحث الثاني: مفهوم وسائط الاتصال المتعددة وعناصرها.

16.....1مفهوم وسائط الاتصال المتعددة:

17.....2-عناصر وسائط الاتصال المتعددة:

24.....3-خصائص الوسائط المتعددة:

28.....4-أهمية وسائط الاتصال المتعددة في عملية التعليم والتعلم:

14.....الفصل الثاني:

31.....المبحث الاول: تعريف معلوماتية اليوتيوب

31.....1-تعريف اليوتيوب:

31.....2-خصائص اليوتيوب:

32.....المبحث الثاني: مميزات اليوتيوب التعليمية:

فهرس المحتويات:

32	مميزات اليوتيوب في التعليم:
33	وظائف اليوتيوب:
34	المبحث الثالث: الأهمية التعليمية لليوتيوب
34	1- الأهمية التعليمية لليوتيوب:
35	2- سلبيات و إيجابيات اليوتيوب:
38	الفصل الثالث: الجانب التطبيقي (دراسة ميدانية).
38	المبحث الأول: منهج الدراسة.
38	المبحث الثاني: مجالات الدراسة.
38	المبحث الثالث: عينة الدراسة.
38	المبحث الرابع: ادوات الدراسة.
39	المبحث الخامس: الأساليب الإحصائية.
39	المبحث السادس: تحليل الاستبيان.
39	أ- تحليل المحور الأول البيانات الشخصية:
42	ب- المحور الثاني: تقييم استخدام اليوتيوب:
56	الخاتمة:
57	الملاحق
64	قائمة المصادر والمراجع
69	فهرس الموضوعات:
72	الملخص:

المخلص

الملخص:

تهدف الدراسة الميدانية المعنونة بـ "استثمار معلوماتية اليوتيوب في تعلم النحو قسم الثالثة ثانوي -أمودجا-" إلى دراسة كيف يمكن استثمار منصة اليوتيوب كأداة تعليمية لتعزيز فهم واستيعاب مفاهيم النحو بشكل مبسط وجذاب لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي، ويهدف البحث أيضًا إلى فعالية استخدام اليوتيوب كوسيلة تعليمية لتعزيز التفاعل بين التلاميذ والمحتوى الدراسي، وكذلك كيفية توظيفه لتحسين تعلم وفهم النحو لدى القسم النهائي بطريقة تجمع بين العلوم اللغوية والوسائط المتعددة الحديثة.

فالنحو هو فرع من علم اللغة يدرس القواعد والأنظمة التي تحكم استخدام الكلمات في الجمل لتكوين معانٍ، وتشير الوسائط المتعددة إلى استخدام تقنيات ووسائل مختلفة كالفيديو، لنقل المعرفة وتوصيل المفاهيم التعليمية بشكل فعال، كما يعتبر اليوتيوب منصة لمشاركة الفيديوهات وتمكن المستخدمين من رفع ومشاهدة مقاطع الفيديو عبر الأنترنت. وقد تطلبت هذه الدراسة تقسيم الموضوع إلى مقدمة، مدخل وفصلين نظريين وفصل تطبيقي وخاتمة، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، مستعملتا الاستبيان في الدراسة الميدانية كأداة للبحث.

الكلمات المفتاحية:

استثمار، النحو، التعليمية، الوسائط المتعددة، اليوتيوب

Summary:

The field study entitled "Investing the information of You Tube, year B, in teaching grammar in the third year of secondary school- as a model"-aims to study how the You Tube platform can be used as an educational tool to enhance the understanding and comprehension of grammar concepts in a simplified and attractive way for students in the third year of secondary school.

The research also aims to investigate the effectiveness of using You Tube as a means. Educational approach to enhance interaction between students and academic content, as well as how to employ it to improve learning and understanding of grammar in the final section in a way that combines linguistic sciences and modern multimedia. Grammar is a branch of linguistics that studies the rules and systems that govern the use of words in sentences to form meanings. Multimedia refers to the use of different techniques and means, such as video, to transfer knowledge and communicate educational concepts effectively. You Tube is also considered a platform for sharing videos and enables users to upload and watch video clips via Internet.

This study required diving the topic into an introduction, an introduction, two theoretical chapters, an applied chapter, and a conclusion. It followed the descriptive and analytical method, using the questionnaire in the field study as a research tool.

Key words:

Investment, Grammar, Educational, Multimedia, You Tube